

الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU-R

قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات

التوصية P.684-5
(2009/10)

**التنبؤ بشدة المجال عند
الترددات تحت 150 kHz تقريرياً**

السلسلة P
انتشار الموجات الراديوية



تمهيد

يصطلط قطاع الاتصالات الراديوية بدور يتمثل في تأمين الترشيد والإنصاف والفعالية والاقتصاد في استعمال طيف الترددات الراديوية في جميع خدمات الاتصالات الراديوية، بما فيها الخدمات الساتلية، وإجراء دراسات دون تحديد مدى الترددات، تكون أساساً لإعداد التوصيات واعتمادها. ويؤدي قطاع الاتصالات الراديوية وظائفه التنظيمية والسياسية من خلال المؤتمرات العالمية والإقليمية للاتصالات الراديوية وجمعيات الاتصالات الراديوية بمساعدة لجان الدراسات.

سياسة قطاع الاتصالات الراديوية بشأن حقوق الملكية الفكرية (IPR)

يرد وصف للسياسة التي يتبعها قطاع الاتصالات الراديوية فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في سياسة البراءات المشتركة بين قطاع تقنيين للاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهربائية الدولية (ITU-T/ITU-R/ISO/IEC) والمشار إليها في الملحق 1 بالقرار 1 ITU-R. وترت الأستمارات التي ينبغي لحاملي البراءات استعمالها لتقسيم بيان عن البراءات أو للتصریح عن منح رخص في الموقع الإلكتروني <http://www.itu.int/ITU-R/go/patents/en> حيث يمكن أيضاً الإطلاع على المبادئ التوجيهية الخاصة بتطبيق سياسة البراءات المشتركة وعلى قاعدة بيانات قطاع الاتصالات الراديوية التي تتضمن معلومات عن البراءات.

سلسلة توصيات قطاع الاتصالات الراديوية

(يمكن الإطلاع عليها أيضاً في الموقع الإلكتروني <http://www.itu.int/publ/R-REC/en>)

العنوان	السلسلة
البث الساتلي	BO
التسجيل من أجل الإنتاج والأرشفة والعرض؛ الأفلام التلفزيونية	BR
الخدمة الإذاعية (الصوتية)	BS
الخدمة الإذاعية (التلفزيونية)	BT
الخدمة الثابتة	F
الخدمة المتنقلة وخدمة التحديد الراديوى للموقع وخدمة الهواة والخدمات الساتلية ذات الصلة	M
انتشار الموجات الراديوية	
علم الفلك الراديوى	RA
الخدمة الثابتة الساتلية	S
أنظمة الاستشعار عن بعد	RS
التطبيقات القضائية والأرصاد الجوية	SA
تقاسم الترددات والتنسيق بين أنظمة الخدمة الثابتة الساتلية والخدمة الثابتة	SF
إدارة الطيف	SM
التجمیع الساتلي للأخبار	SNG
إرسالات الترددات المعيارية وإشارات التوقيت	TF
المفردات والمواضيع ذات الصلة	V

ملاحظة: تمت الموافقة على النسخة الإنكليزية لهذه التوصية الصادرة عن قطاع الاتصالات الراديوية بموجب الإجراء
الموضح في القرار 1 ITU-R

النشر الإلكتروني
جنيف، 2010

التوصية 5-684-R ITU-R

التتبؤ بشدة المجال عند الترددات تحت 150 kHz تقريباً

(المسألة 225/3 ITU-R)

(1990-1994-2001-2003-2005-2009)

إن جمعية الاتصالات الراديوية التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات،

إذ تضع في اعتبارها

(أ) أنه من الضروري إعطاء تعليمات للمهندسين لتصميم خدمات الاتصالات الراديوية في نطاق الترددات تحت 150 kHz تقريباً؛

(ب) أن الطائق التالية تم تطويرها:

- معالجة طريقة "القفزات" للترددات فوق حوالي 60 kHz القائمة على تحليل إحصائي لقياسات شدة المجال في نطاق الترددات المنحصرة بين 16 kHz و 1 000 kHz تقريباً؛

- طريقة "أسلوب الدليل الموجي" للترددات تحت 60 kHz القائمة على نموذج نظري للأرض والأيونوسفير والتي تستعمل معلمات نماذج أيونوسفيرية مستنيرة من معطيات انتشار؛

- طريقة لأغراض نطاق الترددات المنحصرة بين 150 و 700 kHz يرد وصفها في التوصية ITU-R P.1147،

توصي

1 باستعمال الطائق التالية مع إعطاء أهمية خاصة لحدود الدقة عند تطبيقها في بعض المناطق كما يرد في الملحق 2.

1 مقدمة

هناك طريقتان للقيام بحساب نظري لشدة مجال الإشارات في الموجات ELF و VLF و LF. ويلاحظ أن معطيات هذه التوصية تضم قيمياً $f \cos i$ تتجاوز 150 kHz. ولا يوصى باستعمال هذه المعطيات لأغراض الترددات التي تزيد عن 150 kHz؛ فالتوصية ITU-R P.1147 تتناول هذه الترددات بالدراسة.

1.1 طريقة "القفزات" وهي تلك التي يستعمل فيها تمثيل هندسي لمسيرات الطاقة الكهرومغناطيسية بين مرسل ومستقبل معينين، كما هو الحال بالنسبة للموجات الديكارترية (HF).

يجب أن يستعمل هذه الطريقة للموجات الكيلومترية (LF)، وبالنسبة لمسافات تحت 1000 km للموجات الميرياتمية (VLF). تعتبر الطريقة أن الإرسال الراديوبي يتم حسب مسيرات معينة محددة بواسطة انعكاس أيونوسفيري واحد أو أكثر، وفقاً على كون المسألة المعنية تنطوي على قفزة واحدة أو أكثر وكذلك على موجة أرضية. عندئذ يكون المجال الإجمالي هو الناتج المتجهي للمجالات الناتجة عن كل مسیر. ونظرًا لمدى أطوال الموجات موضوع الدراسة، يجب، على عكس حالة الموجات الديكارترية، أن يؤخذ في الاعتبار انعراج الموجات على سطح الأرض. ويمكن أن تُبرر طريقة القفزات بكون أبعاد قسم الارتفاع الذي يتم فيه الانتشار مع زاوية ورود مائلة تساوي بعض أطوال الموجات أو أكبر منها.

من الضروري معرفة قيم المعاملات انعكاس الموجة الواردة إلى الأيونوسفير باستعمال هذه الطريقة. لكن هذه القيم تتغير كثيراً حسب التردد والطول والإحداثيات الجغرافية والمagnetisية الأرضية لسيرات الإرسال، والساعة والفصل وفترة الدورة الشمسية. ومن الضروري كذلك معرفة الخصائص الكهربائية (الإيصالية والسماحية) للأرض عند موقع الإرسال والاستقبال، إذ إن سماحية الأرض تؤثر على التوزيع العمودي لإشعاعات هوائيات المطارات.

2.1 يجب أن تُستعمل طريقة "أساليب الأدلة الموجية" في الموجات الميرامترية (VLF) عند المسافات الأكبر من km 1 000. وفي هذه الطريقة، يحلل الانتشار على أنه مجموع الموجات المقابلة لكل من الأنماط المختلفة من الانتشار في الدليل الموجي أرض-أيونوسفير، بالتماثل مع أسلوب محمد للأدلة الموجية في الموجات الصغيرة. ويتوقف اختيار الطريقة التي يجب استعمالها لحساب الحال على اعتبارات عملية لحسابات رقمية.

3.1 في حالة الموجات الميرامترية (VLF)، في مسافات أقل من 1000 km وبالنسبة للموجات الكيلومترية على العموم تقارب سلسلة الأساليب ببطء وعندئذ تستوجب الحسابات القيام بإضافة متوجهة لعدد كبير من المكونات. من جانب آخر، فإن طريقة القفزات لا تتطلب سوى عدد محدود من السيرات، بما في ذلك الموجة الأرضية، ويتعين استعمالها مع مراعاة الانبعاج إن أمكن ذلك وخاصة لانتشار الموجات الكيلومترية والهكتومترية في المسافات البعيدة.

أما بالنسبة للموجات الميرامترية عند المسافات الأكبر من 1 000 km، فإن نظرية القفزات تتطلب القيام بإضافة متوجهة للمحالات الناتجة عن عدد كبير من السيرات، وعلى عكس ذلك، وبما أن سلاسل الأساليب التي تكون تقاريرية بسرعة، يمكن الحصول على دقة كافية بإضافة بعض الأساليب فقط. لذلك فإن نظرية الأساليب أكثر ملاءمة لحالة الانتشار هذه. ويمكن وصف انتشار الموجات الطويلة جداً أيضاً وفقاً لأسلوب دليل موحي وحيد.

2 نظرية الانتشار بالقفزات

1.2 وصف عام

يعتبر مجال الموجة الأيونوسفيرية عند نقطة ما (الشدة والطور) في هذه النظرية أنه ناتج المجالات المنبثقة عن مختلف الموجات التي انتشرت مباشرة من المرسل، بقفزة واحدة أو أكثر. عندئذ يكون المجال الإجمالي عند هذه النقطة ناتج المجال الناجم عن الموجة المنعرجة على سطح الأرض والمجال الناجم عن الموجة الأيونوسفيرية.

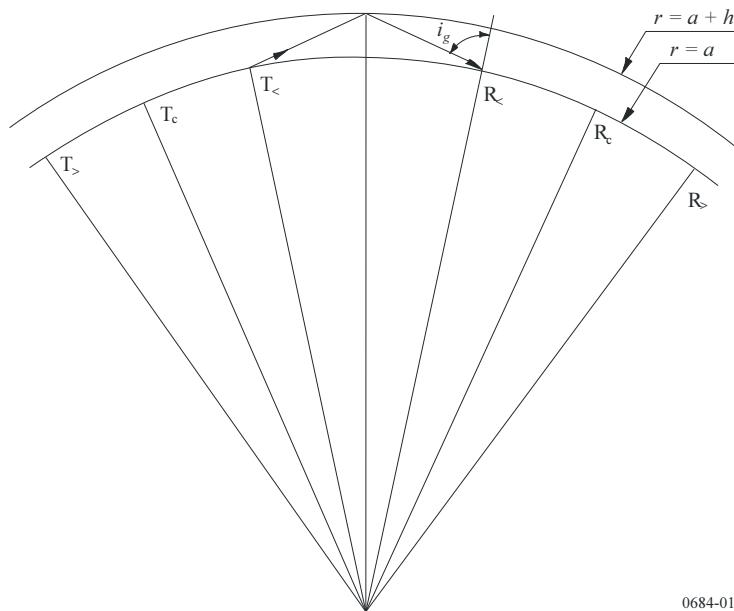
يتم حساب مجال الموجة الأيونوسفيرية بتطبيق نظرية الأشعة في المناطق التي تطبق فيها طائق البصريات الهندسية وإدماج آثار الانبعاج أو بتطبيق نظرية المجال الكامل في المناطق حيث البصريات لم تعد صالحة.

يمثل الشكل 1 هندسة مسیر يتضمن قفزة وحيدة.

يجدد سطح الأرض بواسطة $r = a$ وطبيعة عاكسة أيونوسفيرية منتظمة تقع عند $r = a + h$. ومن السهل التمييز بين ثلاث حالات. في الحالة الأولى، يكون هوائي الاستقبال الواقع عند R مضاءً بالموجة الأيونوسفيرية التي خضعت لانعكاس من هوائي الإرسال الواقع عند T حيث $i_g < \pi/2$. وفي الحالة الثانية، يقع هوائيان عند نقطتين المرجتين T و R حيث $i_g = \pi/2$. أما في الحالة الثالثة، فيقع هوائيان عند T و R ، ما وراء النقطتين المرجتين، بحيث أن مجال الموجة الأيونوسفيرية الأولى ينتشر في منطقة الانبعاج (في منطقة الظل).

الشكل 1

هندسة مسیر الشعاع في نظرية الانتشار الراديوية بالقفزات (القفزة الأولى للموجة الأيونوسفيرية)



0684-01

2.2 حساب شدة المجال حسب طريقة مسیر الأشعة

يمكن التعبير عن شدة المجال الكهربائي التي يشعها ثنائي أقطاب كهربائي قصير بواسطة:

$$(1) \quad V_u = 300 \sqrt{p_t} \quad \text{V}$$

حيث p_t تدل على القدرة المشعة (kW).

تُعطى شدة مجال الموجة الأيونوسفيرية المابطة، قبل الانعكاس على الأرض بجوار هوائي الاستقبال، بواسطة:

$$(2) \quad E_t = \frac{V_u}{L} \cos \psi \| R_{\parallel} D F_t \quad \text{mV/m}$$

حيث:

L : طول مسیر الموجة الأيونوسفيرية (km)

R_{\parallel} : معامل الانعكاس الأيونوسفيري الذي يعطي نسبة مكونات المجال الكهربائي الموازية إلى مستوى الورود

D : عامل التبخير الأيونوسفيري

F_t : عامل هوائي الإرسال

ψ : زاوية انطلاق ووصول الموجة الأيونوسفيرية على سطح الأرض بالنسبة للمستوى الأفقي

إذا كان الاستقبال بواسطة هوائي عروي صغير في المستوى يقع على سطح الأرض، فإن شدة المجال الفعالة للموجة الأيونوسفيرية تُعطى بواسطة:

$$(3) \quad E_s = \frac{2V_u}{L} \cos \psi \|R_{\parallel} D F_t F_r \quad \text{mV/m}$$

للاستقبال على هوائي عمودي قصير، تحول المعادلة 3 إلى:

$$(4) \quad E_s = \frac{2V_u}{L} (\cos \psi)^2 \|R_{\parallel} D F_t F_r \quad \text{mV/m}$$

حيث F_r هي عامل هوائي الاستقبال.

بالنسبة للانشار على مسافات كبيرة، يمكن لطريقة القفزات أن توسيع لتشمل الموجات الأيونوسفيرية المعموسة عدة مرات على الأيونوسفير. فعلى سبيل المثال، بالنسبة لموجة أيونوسفيرية ذات قفزيتين، يمكن لشدة المجال المستقبلة بواسطة هوائي عروي للاستقبال أن تمثل ببساطة كالتالي:

$$(5) \quad E_s = \frac{2V_u}{L} \cos \psi \|R_{1\parallel} \|R_{2\parallel} D^2 D_G \|R_g F_t F_r \quad \text{mV/m}$$

حيث:

D_G : عامل التباعد الناتج عن الأرض الكروية، يساوي تقريباً D^{-1}

$|R_g|$: معامل الانعكاس الفعال لأرض موصولة محدودة

L : الانتشار الإجمالي على مسیر الشعاع ذي القفزتين

$\|R_1\|$ و $\|R_2\|$: معاملاً الانعكاس الأيونوسفيري لانعكاسين الأول والثاني.

على العموم، لا تكون معاملات الانعكاس الأيونوسفيري متساوية، لأن درجة استقطاب الموجات الواردة تختلف. ومع ذلك، فإن الطريقة البسيطة المقترنة هنا لحساب شدات المجال تسمح بالحصول على ما يكفي قيمتي الانتشار $\|R_1\|$ و $\|R_2\|$ كتقدير أولي لزوايا ورود جد مائلة.

1.2.2 زوايا الارتفاع والورود الأيونوسفيري

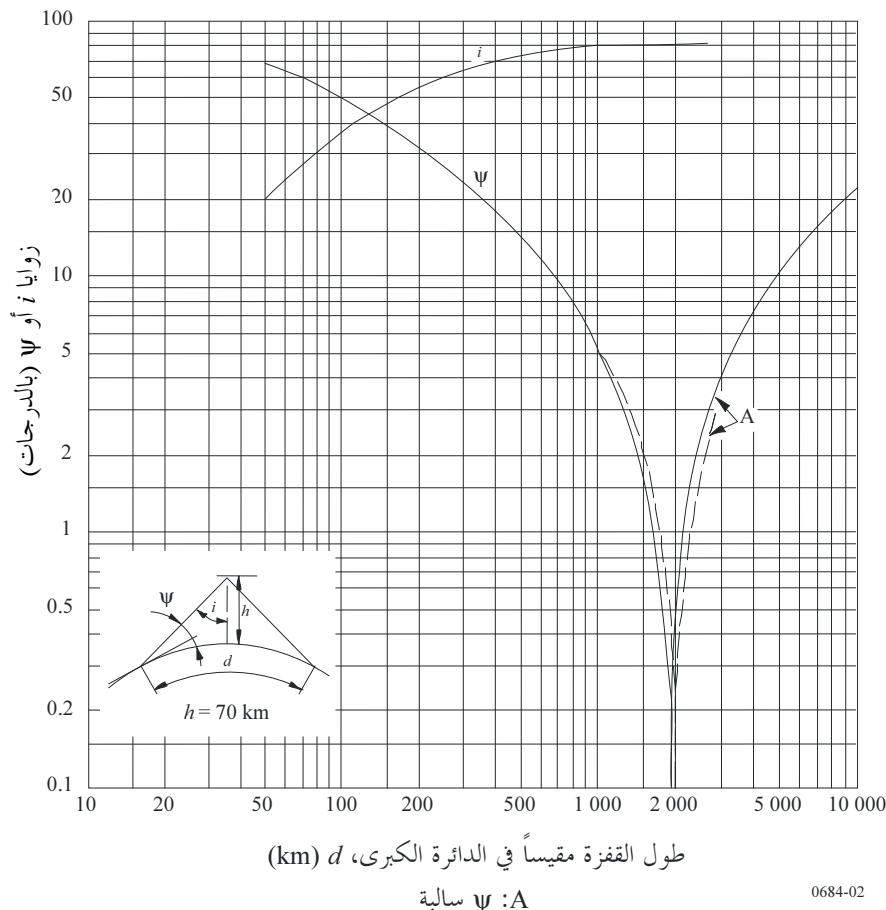
يمثل الشكلان 2 و 3 هندسة مسیر الشعاع لتحديد زاويتي مغادرة ووصول الموجة الأيونوسفيرية الأرضية (ψ) والزوايا الأيونوسفيرية للورود (i). يقابل الشكل 2 حالة ارتفاع فعال لانعكاس يبلغ 70 km، مما يمثل الظروف النمطية نهاراً، ويقابل الشكل 3 حالة ارتفاع فعال لانعكاس يبلغ 90 km، مما يمثل الظروف النمطية ليلاً. وإن آثار الانكسار الجوي على زاويتي المغادرة والوصول مدرجة وممثلة بواسطة المنحنى المتقطع؛ وهي قد لا تكون صالحة للترددات تحت 50 kHz تقريباً.

2.2.2 طول المسير وقت الانتشار التفاضلي

يسمح الشكل 4 بحساب طول مسیر الموجة الأيونوسفيرية L وتقدير التغيرات النهارية للطور. فهو بين وقت الانتشار التفاضلي بين الموجة السطحية والموجة الأيونوسفيرية التي خضعت لـ 1 أو 2 أو 3 انعكاسات على الأيونوسفير، عند ارتفاعات 70 km (ظروف النهار) أو 90 km (ظروف الليل). ويُفترض أن سرعة الانتشار تساوي 3×10^5 m/s.

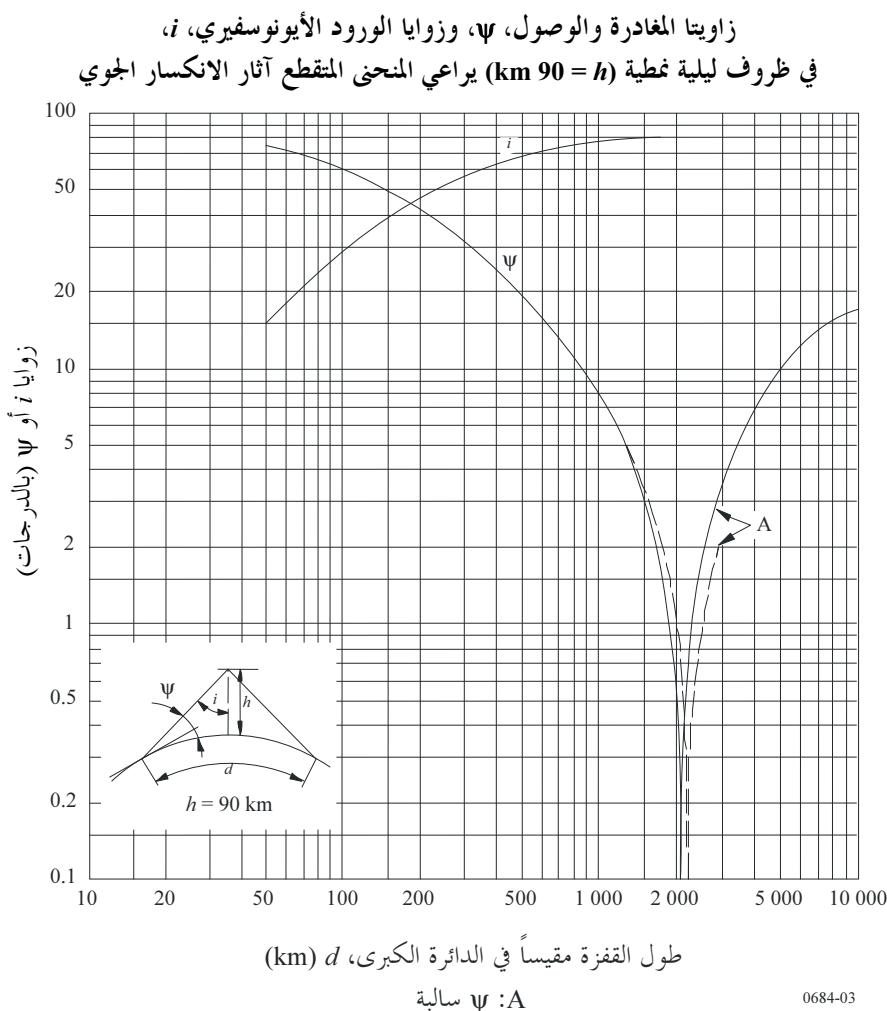
الشكل 2

زاويا المغادرة والوصول، ψ ، وزوايا الورود الأيونوسفيري، i ،
في ظروف هاربة غطية ($h = 70 \text{ km}$) يراعي المحنى المنقطع آثار الانكسار الجوي



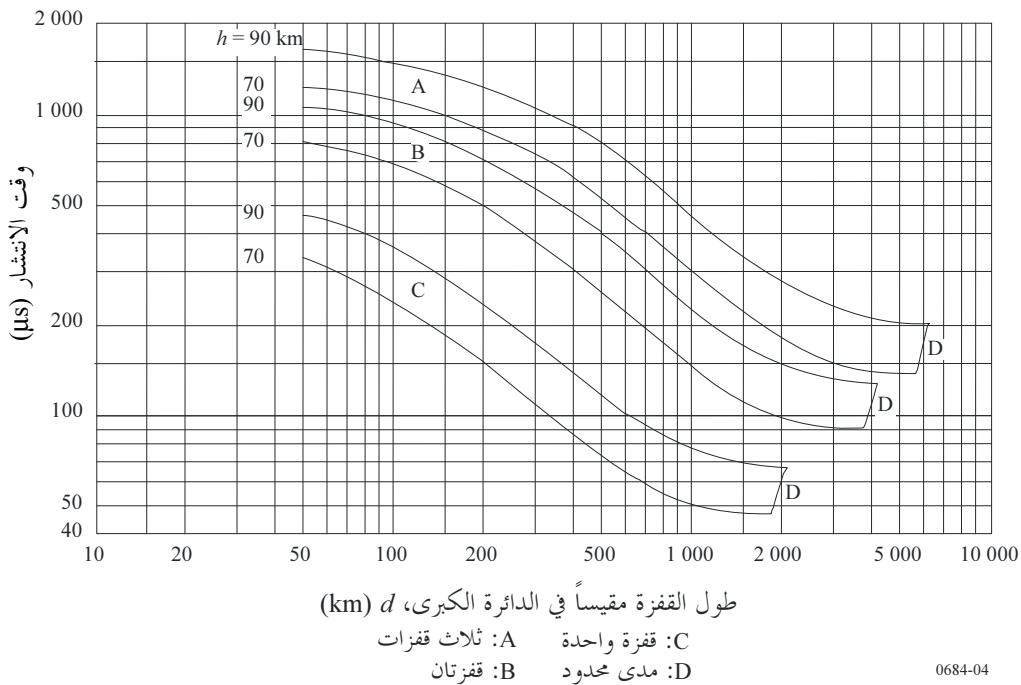
0684-02

الشكل 3



الشكل 4

وقت الانتشار التفاضلي بين موجة سطحية
وموجات أيونوسفيرية بقفرة وقفرتين وثلاث قفرات



3.2.2 عامل التبيير

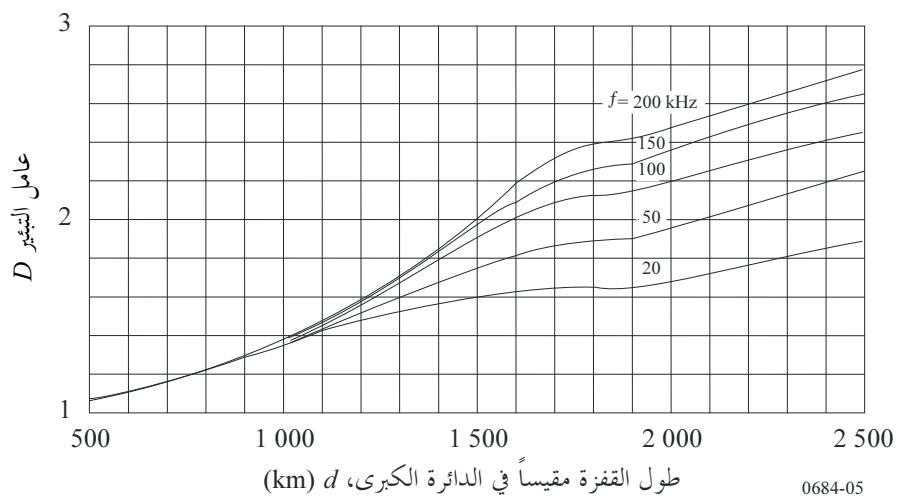
يمثل الشكلان 5 و 6، وهما على التوالي للنهار والليل، عامل التبيير الأيونوسفيري، D ، في حالة أرض وأيونوسفير كرويين.

4.2.2 عوامل الهوائيات

يمثل الشكلان 7 و 9 عوامل الهوائي F_r و F_t اللذين يأخذان في الاعتبار أثر أرض كروية ذات إيصالية محدودة على مخطط الإشعاع العمودي لهوائي الإرسال والاستقبال. تم حساب هذين العاملين لحالات الأرض والبحر والجليد المعرفة بواسطة خصائصها الكهربائية (إيصالية وسماحية) كما يبين ذلك الجدول 1.

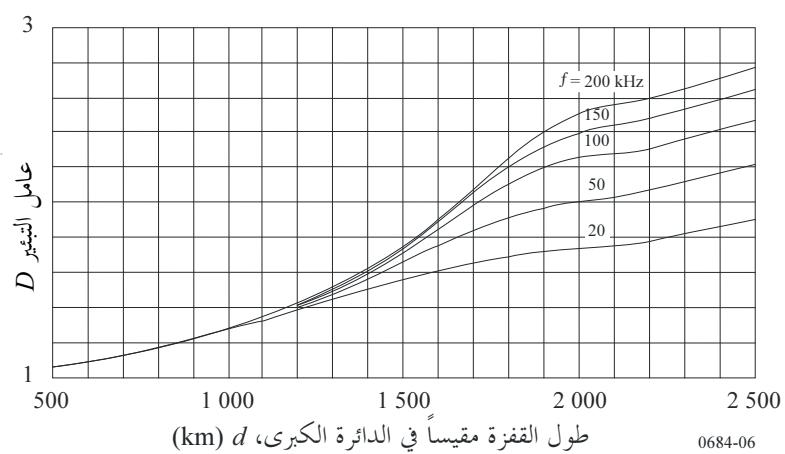
الشكل 5

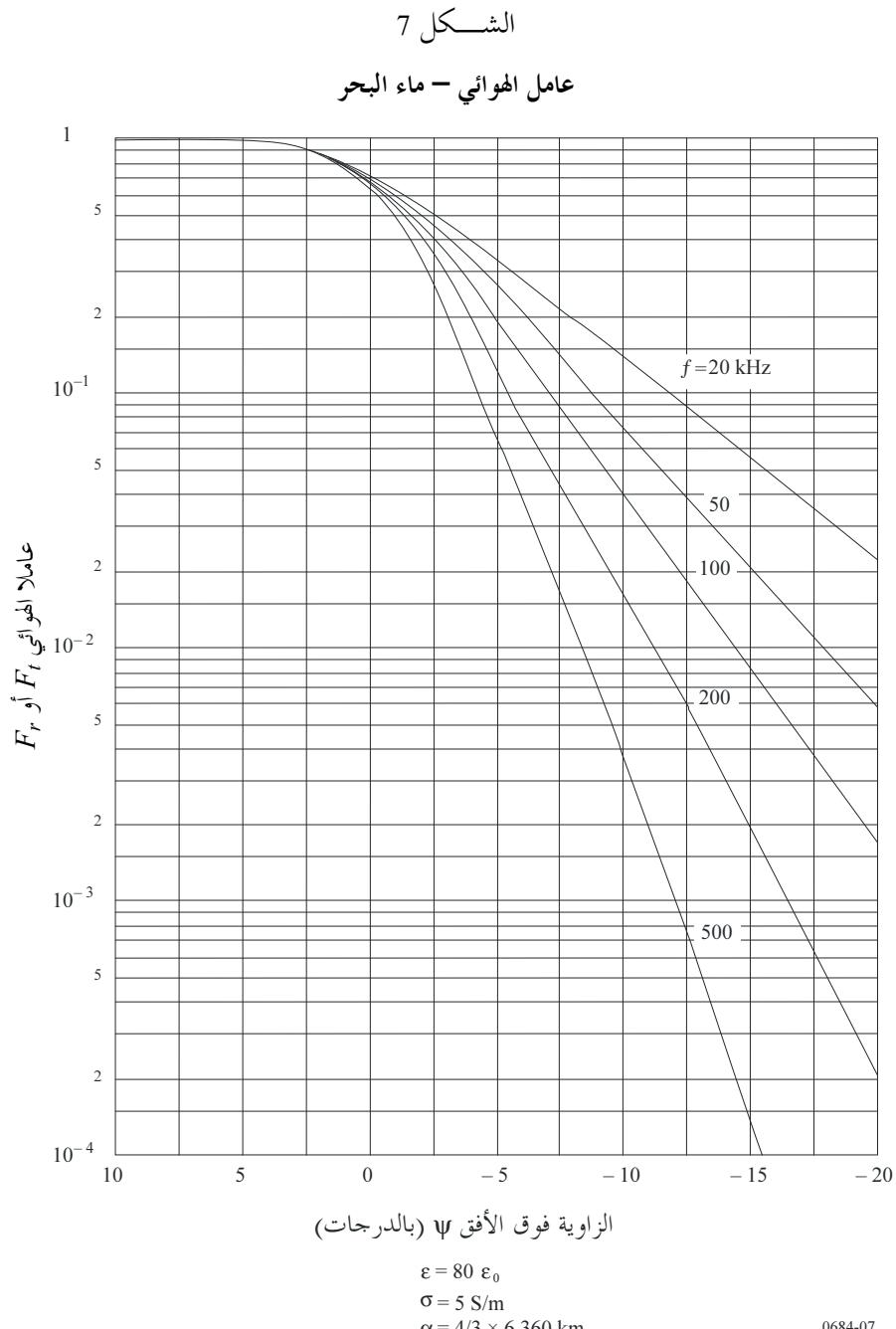
عامل التبير الأيونوسفيري - النهار



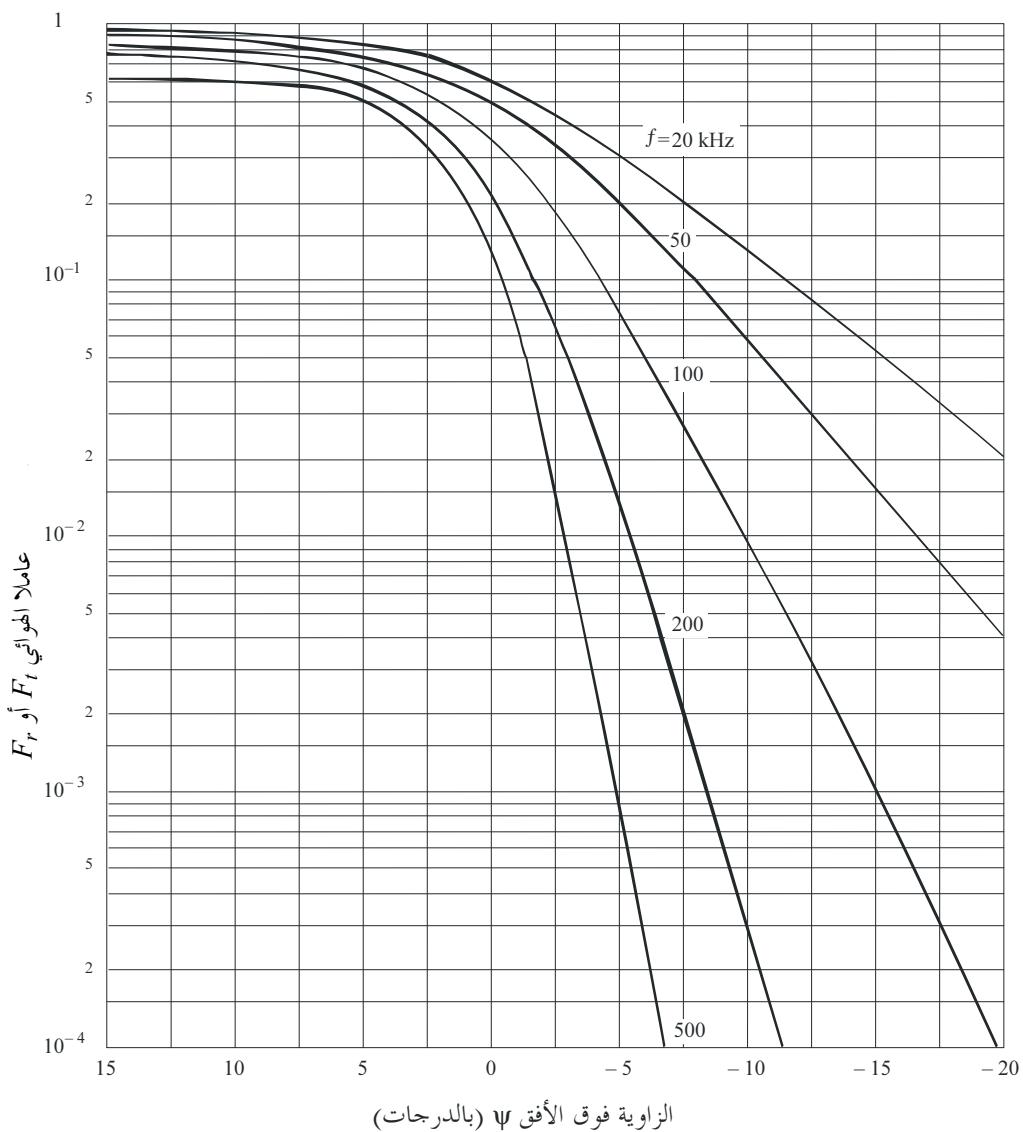
الشكل 6

عامل التبير الأيونوسفيري - الليل





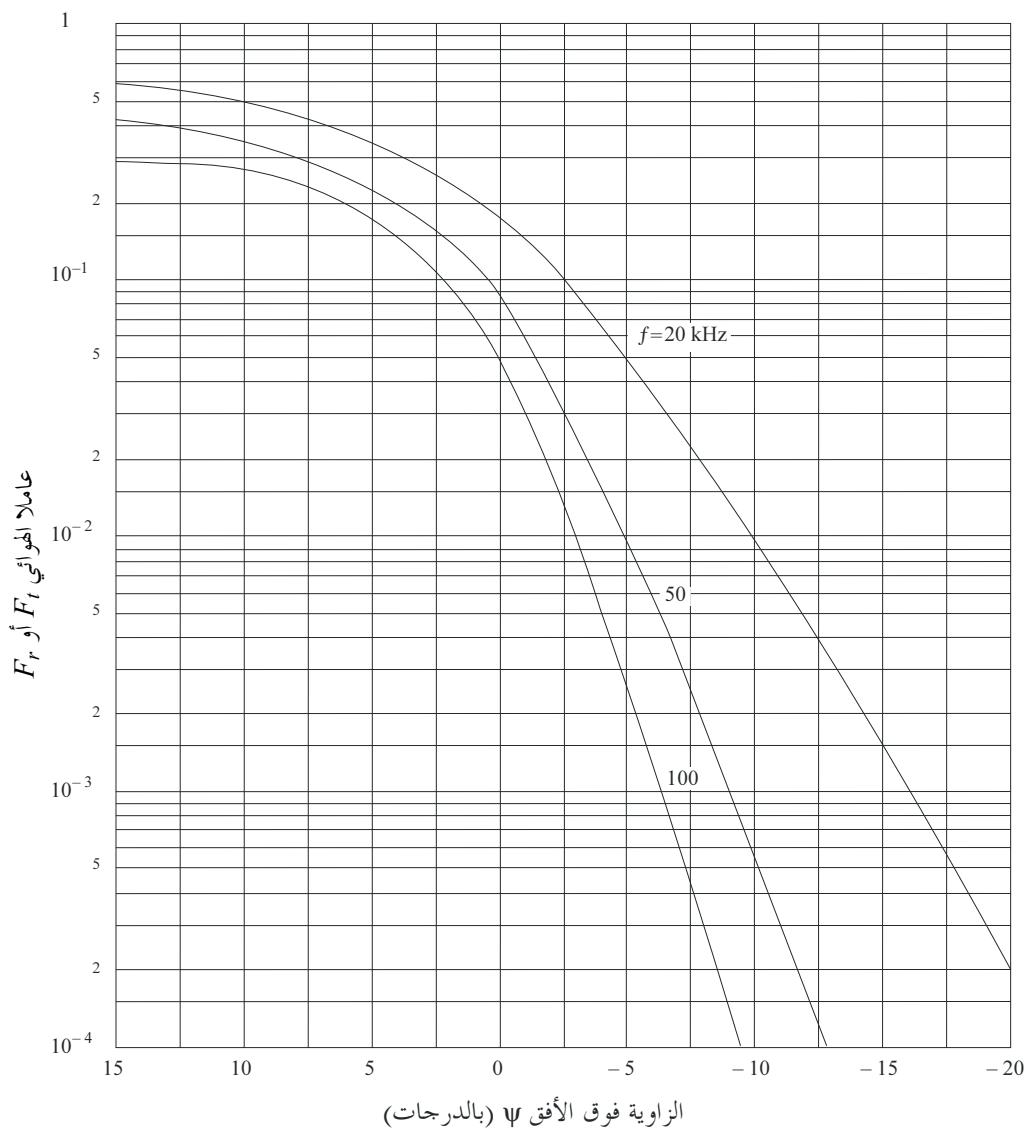
الشكل 8
عامل الهوائي - الأرض



$$\begin{aligned}\varepsilon &= 15 \varepsilon_0 \\ \sigma &= 2 \times 10^{-3} \text{ S/m} \\ \alpha &= 4/3 \times 6360 \text{ km}\end{aligned}$$

0684-08

الشكل 9

عامل الهوائي - الجليد عند -4°C 

$$\varepsilon = 3 \varepsilon_0$$

$$\sigma = 0.025 \times 10^{-3} \text{ S/m}$$

$$\alpha = 4/3 \times 6360 \text{ km}$$

0684-09

الجدول 1

السماحية، ϵ_0	الإيسالية، σ (S/m)	
$\epsilon_0 80$	5	ماء البحر
$\epsilon_0 15$	2×10^{-3}	الأرض
$\epsilon_0 3$	2.5×10^{-5}	الجليد القطبي

٤٠: السماحية في الفضاء الحر

رسمت هذه المنحنيات بافتراض أن نصف قطر الأرض يبلغ 8 km مما يساوي $4/3$ قيمته الحقيقية، وذلك لمراعاة آثار الانكسار الجوي. تمثل العوامل F نسبة شدة المجال الفعلي إلى المجال الذي كانت ستتقاس لو كانت الأرض موصلًا مثاليًا. وتحيل القيم السالبة لـ F إلى الانتشار ما وراء مدى الحد البصري الهندسي للموجة الأيونوسفيرية ذات قفزة واحدة (انظر الأشكال 1 إلى 3).

5.2.2 معاملات الانعكاس الأيونوسفيري R_{\parallel}

يمثل الشكل 10 قيمة R_{\parallel} لأدنى قيمة للنشاط الشمسي. لكي تُؤخذ في الاعتبار التغيرات حسب التردد والمسافة، تُعطى قيم R_{\parallel} بدالة $i \cos f$ ، حيث f هو التردد المرسل وزاوية الورود الأيونوسفيري. وتُعطى المنحنيات للظروف الليلية في كل الفصول وللظروف النهارية شتاءً وصيفاً. وتستند القيم المقيدة لروايا الورود العمودي وزوايا الورود المائل إلى النتائج الواردة في عدة تقارير.

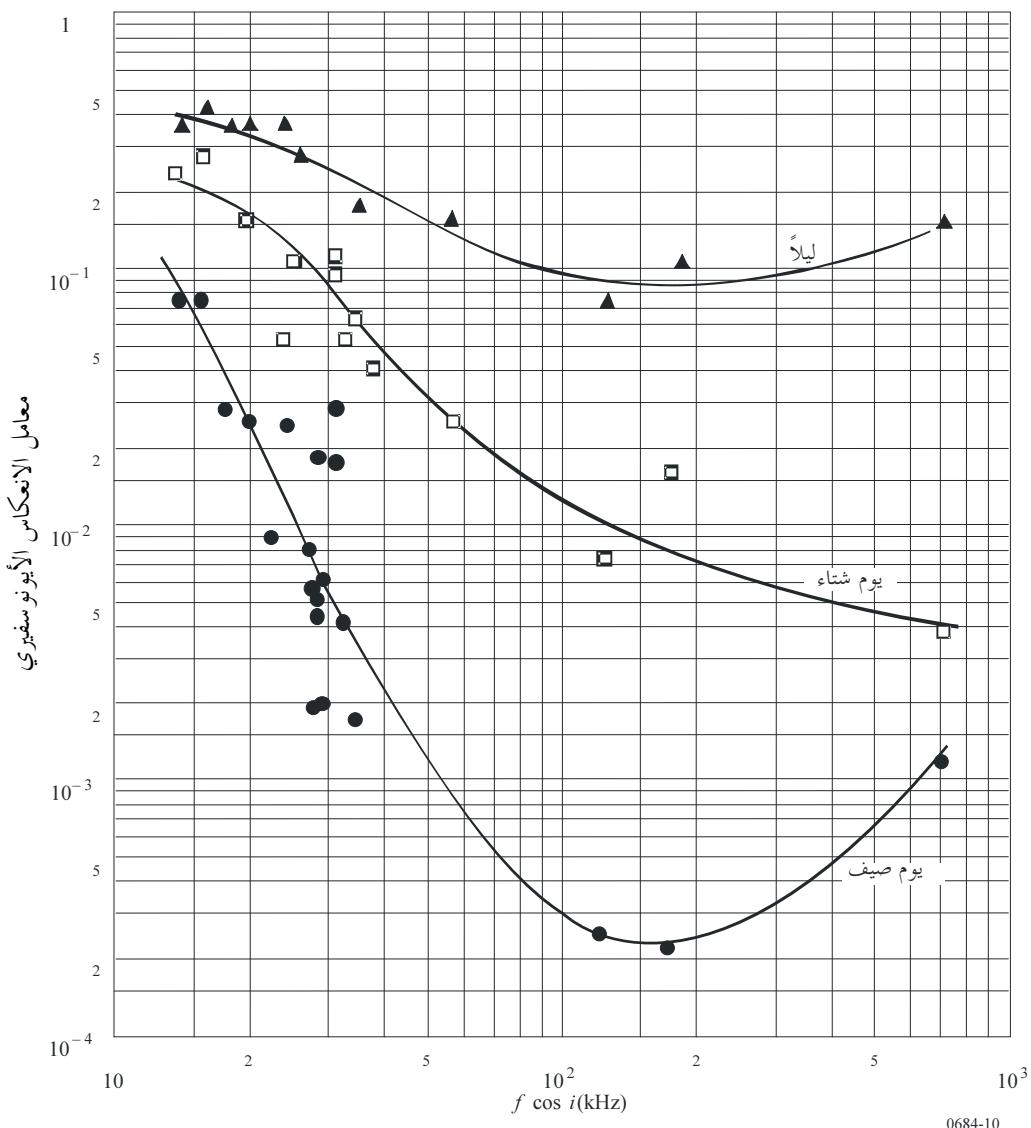
في جميع الحالات تم تغيير معطيات معامل الانعكاس الأيونوسفيري الواردة في مختلف المراجع المذكورة حسب الاقتضاء، وذلك لمراعاة التبديل الأيونوسفيري وعوامل الهوائي وغيرها حتى تكون نتائج القياسات متطابقة مع تقنية التحليل المستعملة هنا.

غير أنه لا يمكن دائمًا الاعتماد على مفهوم التردد الفعال $i \cos f$ مع معاملات انعكاس ثابتة. وقد نتجت المنحنيات الواردة في الشكل 10 انتلاقاً من معطيات تم الحصول عليها عند ورود شبه عادي ($d > 200 \text{ km}$) وعند ورود أكثر ميلاً ($d < 500 \text{ km}$) ومن المحتمل أن يكون مفهوم $i \cos f$ صحيحاً على وجه التقريب لهذه المسافات. لكن عند المسافات الوسيطة من المرجح أن يؤدي مفهوم التردد الفعال إلى أخطاء ملحوظة في معامل الانعكاس لأن معامل الانعكاس والاستقطاب للموجة في هذه الظروف يتغير بسرعة مع تغير المسافة.

إذا كانت معطيات عديدة تظهر على منحنيات الشكل 10 مما يمثل تغيرات معامل الانعكاس الأيونوسفيري بدالة الساعة واليوم (عند منتصف الليل ومتناصف النهار) والفصل، فإن هناك حاجة إلى أعمال كثيرة لتفصيل الآلية الدقيقة لهذه التغيرات خلال دورة النشاط الشمسي. ومن الواضح أن هناك تغيراً في الدورة الشمسيّة (انظر الشكل 11) إذ إن معاملات الانعكاس أكبر في سنوات الكلف الشمسي الأقصى عند الترددات المنخفضة جداً، بينما هي أصغر عند الترددات المتوسطة. والتفسير الفيزيائي لذلك هو التالي: خلال سنوات أقصى كلف شمسي، تكون قاعدة الأيونوسفير أدنى وميل تدرج كثافة الإلكترونات أكبر مما هو عليه خلال سنوات أدنى كلف شمسي. هكذا فإن الموجات VLF المنعكسة من هذه الطبقة الدنيا تكون منعكسة بقوة أكبر في سنوات أقصى كلف شمسي، بينما الموجات MF المنعكسة فوق هذه الطبقة الدنيا يتم امتصاصها أكثر. ومن الواضح أن الانتقال بين معاملات الانعكاس الكبرى والصغرى يتوقع بأن يكون بدالة التردد وساعة اليوم والفصل وفتره الدورة الشمسيّة. إضافة إلى ذلك، يمكن توقع تقطع في منحنى معاملات الانعكاس بدالة التردد، لتردد وساعة معينين. ويظهر تغير واضح في قيم الترددات الفعالة المنحصرة بين 35 و45 kHz في المعطيات المتعلقة بسنوات أقصى كلف شمسي في الصيف، لكن ذلك لا يرد في المعطيات المقدمة في هذه التوصية.

الشكل 10

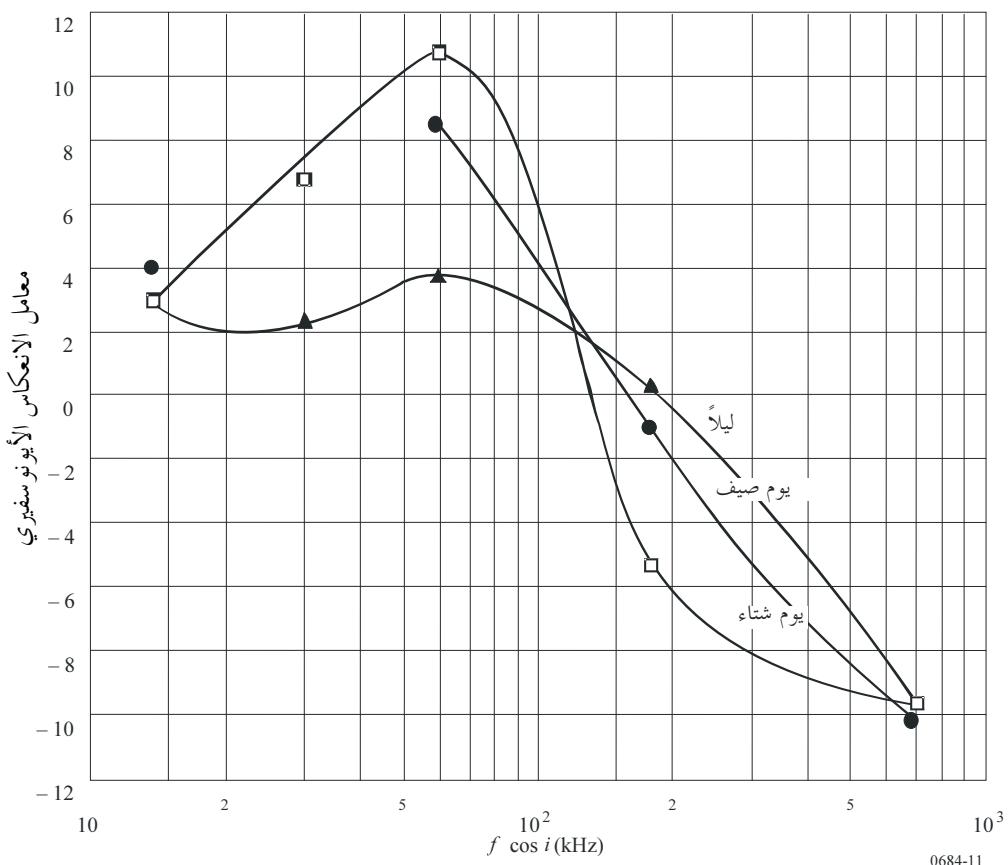
معاملات الانعكاس الأيونوسفيري - ظروف النشاط الشمسي الدنيا



تجدر الإشارة إلى أن مدى ترددات نطاق الإذاعة الراديوية بالموارد المكتومترية للانتشار المائل يقع في مدى الترددات الفعالة التي تتغير الانعكاسية الأيونوسferية بالنسبة لها في الاتجاه المععكس للدورة الشمسية؛ بعبارة أخرى فإن انتشار موجة تردد kHz 1 600 على مسیر km 1 500 يقابل انتشار موجة تردد ذات فعالة ذات kHz 278؛ بينما يساوي التردد الفعال في التردد kHz 500 مقدار kHz 86. ويعطي الملحق 1 مثالاً للحساب بطريقة مسیر الشعاع.

الشكل 11

تغيرات معامل الانعكاس (dB) من سنوات أدنى
إلى سنوات أقصى كلف شمسي بدلالة التردد الفعال والوقت



الطريقة الرقمية لحساب شدة المجال الناتجة وتطوره

3.2

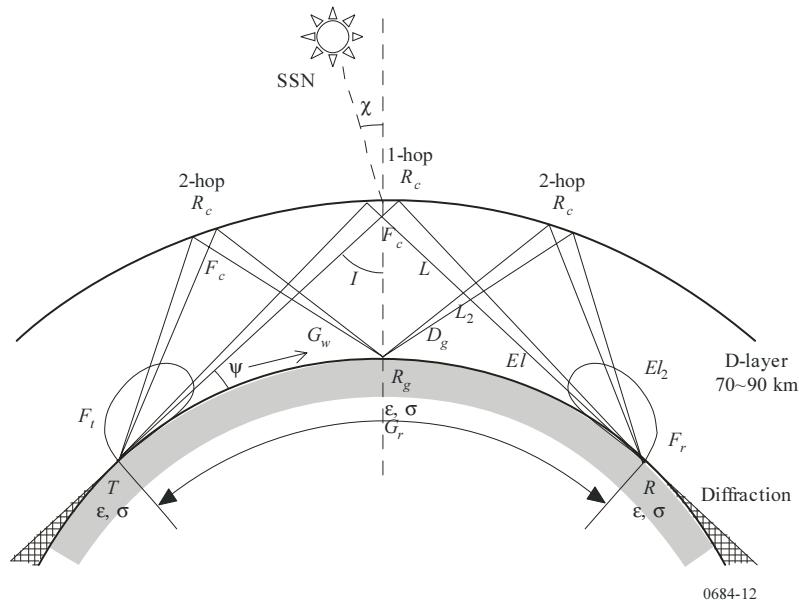
هندسة المسير والعوامل الواجب دراستها

1.3.2

يبين الشكل 12 هندسة المسير والعوامل التي ينبغي مراعاتها في الحساب.

الشكل 12

عوامل الانتشار وهندسة المسير



وتحسب المسافة الفاصلة عن سطح الأرض استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(6) \quad \cos(a) = \sin(lat_t)\sin(lat_r) + \cos(lat_t)\cos(lat_r)\cos(dif)$$

حيث:

a : الزاوية المركزية للأرض

lat_t : خط عرض المرسل

lat_r : خط عرض المستقبل

dif : الفرق بين خط طول المرسل (lonr) وخط طول المستقبل (lont).

وتحسب المسافة الفاصلة عن الأرض على أنها $gr \cdot a = .km 6 360$.

ويحسب خط العرض والطول (lon_m) و(lat_m) لنقطة واقعة على منتصف المسير استناداً إلى المعادلين التاليتين وذلك لزاوية سمت معينة (azt2r) لميسير الشعاع الذاهب من المرسل إلى المستقبل:

$$(7) \quad lat_m = \pi/2 - \arccos(\cos(a/2)\sin(lat_t) + \sin(a/2)\cos(lat_t)\cos(azt2r))$$

$$(8) \quad lon_m = lon_t - \arccos((\cos(a/2) - \sin(lat_m)\sin(lat_t))/(\cos(lat_m)\cos(lat_t)))$$

حيث:

$$(9) \quad \cos(azt2r) = (\sin(lat_r) - \sin(lat_t)\cos(a))/(\cos(lat_t)\sin(a))$$

ويحسب أسلوباً القفرة الواحدة والقفتين في مسافة انتشار تصل إلى 2 000 km مع مراعاة التوهين وتغيير الطور للموجة المنعكسة على سطح الأرض والاستقطاب العمودي لأسلوب القفتين. ولا يحسب سوى أسلوب القفتين بالنسبة إلى مسافة تصل إلى 4 000 km.

ويحسب حيب التمام لزاوية سمت الشمس في نقطة معينة (lon_m, lat_m) ولخطة معينة على النحو التالي:

$$(10) \quad \cos \chi = \sin(lat_m) \sin(sol) + \cos(lat_m) \cos(sol) \cos(Sy-lon_m)$$

حيث:

- χ : زاوية سمت الشمس
 - lat_m : خط عرض نقطة في منتصف المسير
 - lon_m : خط طول نقطة في منتصف المسير
 - sol : زاوية ميل الشمس في اليوم الخامس عشر من الشهر
 - Sy : خط طول نقطة واقعة على الخط العمودي للشمس ($= 180 - 15 \tan^{-1}(\sin(sol) / \cos(sol))$)
 - Tg : الساعة حسب التوقيت المحلي
 - $1stm$: خط طول مستوى الرووال حسب التوقيت المحلي.
- وتحسب زاوية الارتفاع Ψ استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(11) \quad \Psi = \arctan \left(\cot(d/(2R_e)) - R_e \operatorname{cosec}(d/(2R_e))/(R_e + h_r) \right)$$

حيث:

- d : طول القفزة
- R_e : نصف قطر الأرض الفعال (km 8 500)
- h_r : ارتفاع الانعكاس

ويحسب طول المسير الراديوي P (km) استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(12) \quad P = 2 R_e \sin(d/(2R_e)) \sec(\Psi + d/(2R_e))$$

وتحسب زاوية الورود I في الأيونوسفير استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(13) \quad I = \arcsin(R_e \cos(\Psi)/(R_e + h_r))$$

ويحسب وقت انتشار الموجة الأيونوسفيرية نسبة إلى الموجة الأرضية استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(14) \quad \text{Delay time} = (P - d)/(3 \times 10^5) \quad \text{s}$$

2.3.2 فوذج ارتفاع الانعكاس

يستعمل لحساب ارتفاع الانعكاس خلال 24 ساعة التوزيعات المكافحة للطبقة E/D التي يحسب أعلى تردد لها استناداً إلى القيمة foE (التوصية ITU-R P.1239). وبين الشكل 13 المحننات $h-f$ (الساعة-التردد) لطبقة الانعكاس ما بين 0 ساعة (من 0 إلى 3 متماثل) إلى 12 ساعة. وتعتبر قيم التغيب في الحساب للتردد الأساسي للمكافحة، f_b ، والأصغر نصف سماكة الطبقة، y_{min} ، والأكبر نصف سماكة للطبقة، y_{max} ، وأقصى طول للطبقة E، h_{max} مساوية للقيم التالية 10 km و 10 kHz و 30 km على التوالي. مما يعني أن ارتفاع الانعكاس في الليل يبلغ 90 km ($y_{min} - h_{max}$) بينما يكون أقل ارتفاع انعكاس 70 km ($y_{max} - h_{max}$). وتتحدد أقصى نصف السماكة y_{max} باعتبارها متغير في برنامج حاسوبي يستعمل لمعرفة أثر الاضطرابات الأيونوسferية الطارئة (SID) على انتشار الموجات الكيلومترية (LF).

ويحسب ارتفاع الانعكاس R_h كالتالي:

$$(15) \quad R_h = h_{max} - ym \sqrt{1 - (f - f_b)/(foE)}$$

حيث:

$$(16) \quad ym = ymm - (ymm - y_{min})(f_{max} - foE)/(f_{max} - f_{min})$$

و

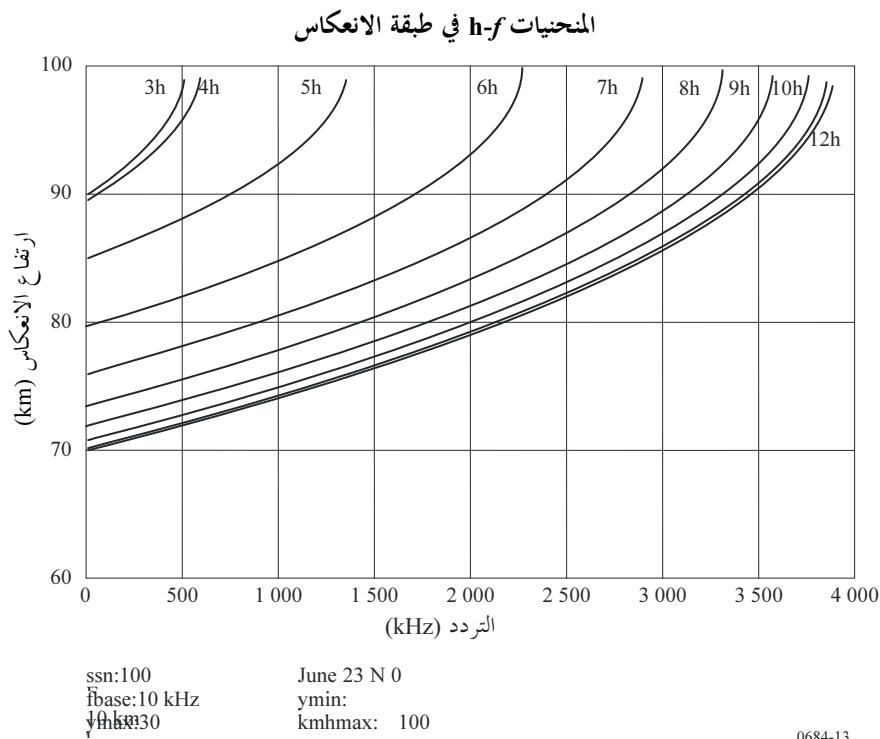
$$(17) \quad ymm = y_{max} - (y_{max} - y_{min})(fk0 - f_{max})/(fk0 - f_{min})$$

وتحسب القيمة f_{E0} (جليب تمام $\chi = \cos \theta$) و f_{max} (أكبر قيمة f_E في المكان موضوع القياس) و f_{E0} (في ساعة معينة حسب التوقيت المحلي) وفقاً للفصل 4. وتحدد القيمة f_E على النحو الوارد في التوصية ITU-R P.1239.

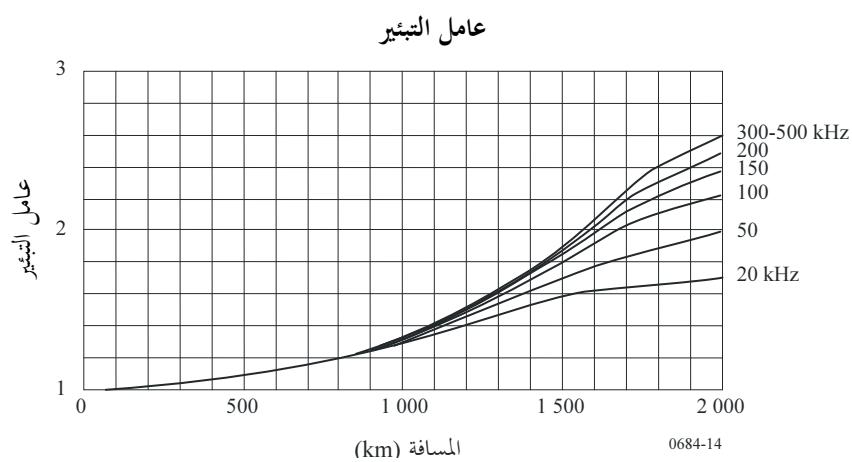
3.3.2 عامل التبيير

يبين الشكل 14 عامل التبيير الذي يطبق في حسابات مدة 24 ساعة باعتباره متوسط منحنيات النهار (الشكل 5) والليل (الشكل 6).

الشكل 13



الشكل 14



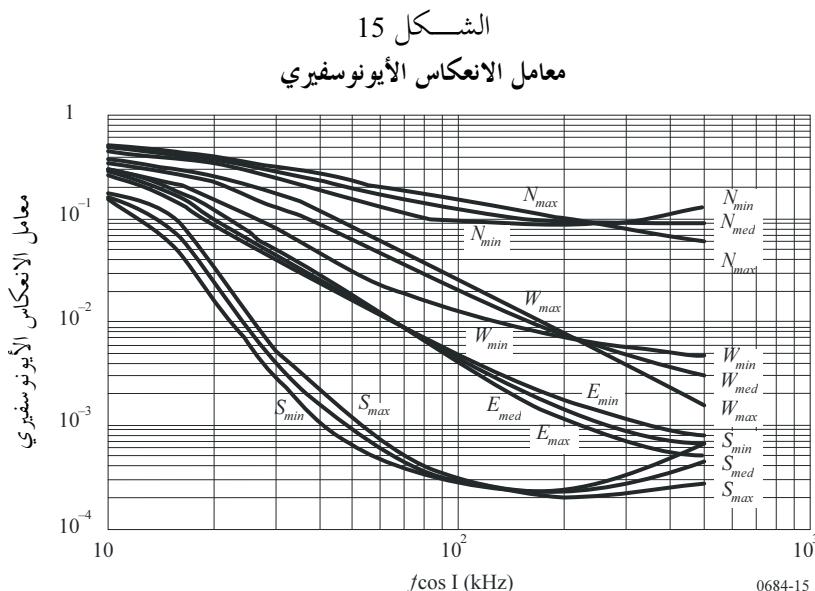
4.3.2 عامل الموائي

يحسب عاملٍ هوائيٍ للإرسال والاستقبال استناداً إلى منحنيات الاستكمال الداخلي نسبة إلى زاوية الارتفاع وإلى التردد في ثلاثة حالات مختلفة فيما يتعلق بخصائص الأرض:

الإيصالية النوعية (σ in S/m)	ثابت العزل الكهربائي (ϵ)	خصائص الأرض
5	80	ماء البحر
0,002	15	البر
0,0005	15	تربة جافة

5.3.2 معامل الانعكاس الأيونوسفيري

يتم تحويل معاملات الانعكاس الأيونوسفيري المذكورة في الفقرة 2.2 إلى معاملات تقابل ثلاثة فترات للنشاط الشمسي: أكبر عدد لنقط الكلف الشمسي (من 75 إلى 150) العدد الوسطي لنقط الكلف الشمسي (من 25 إلى 75) وأقل عدد لنقط الكلف الشمسي (من 0 إلى 25). ويشار إلى هذه المعاملات بدالة $f \cos I$ (دالة جيب التمام) بالنسبة إلى الشتاء والاعتلال والصيف (انظر الشكل 15). ثم أن قيمة جيب تمام زاوية السمت للشمس ($\cos \chi$) ليلاً (N في الشكل) وظهراً في الشتاء (W) وفي الاعتلال (E) وفي الصيف (S) مثبتة في كندا على القيم التالية 0,21 و 0,375 و 0,707 و 0,93 على التوالي. وتنتج معاملات الانعكاس الأيونوسفيري في ظرف معين عن طريق الاستكمال الداخلي لقيمة R_c نسبة إلى قيمة $\cos \chi$ و $f \cos I$.



6.3.2 الخسارة الناجمة عن انعكاس الموجة على الأرض

يحسب معامل الانعكاس على الأرض R_v للاستقطاب الرأسي بدالة التردد f مقدراً بالوحدات kHz لزاوية الارتفاع β لثابت العزل الكهربائي ϵ والإيصالية النوعية σ .

$$(18) \quad R_v = (n^2 \sin(\beta) - (n^2 - (\cos(\beta))^2)^{1/2}) / (n^2 \sin(\beta) + (n^2 - (\cos(\beta))^2)^{1/2})$$

حيث:

$$(19) \quad n^2 = \epsilon - j18\sigma 10^6 / f$$

ويحسب تغير زاوية طور موجة استقطاب رأسي عند انعكاسها بالنسبة إلى قيم تردد وزاوية ارتفاع ومعلمات تربة معينة.

7.3.2 شدة مجال الموجة الأيونوسفيرية

إذا تم الاستقبال في هوائي ذي إطار صغير موضوع على سطح الأرض فإن شدة المجال الفعال للموجة الأيونوسفيرية E_s تنتج كالتالي:

$$(20) \quad E_s = 600\sqrt{Pt} \cos\Psi R_c F_t F_r / L \quad \text{mV/m}$$

حيث:

Pt : القدرة المشعة مقدمة بالوحدات (kW)

Ψ : زاوية انطلاق الموجة الأيونوسفيرية من الأرض وزاوية وصولها إليها نسبةً إلى المستوى الأفقي

R_c : معامل الانعكاس الأيونوسفيري

F_c : عامل التبخير الأيونوسفيري

F_t و F_r : عاماً هوائي الإرسال والاستقبال على التوالي

L : طول مسیر الموجة الأيونوسفيرية.

وفي حالة الموجة الأيونوسفيرية بقفزتين تتمثل شدة المجال E_{s2} التي يستقبلها هوائي الإطار على النحو التالي:

$$(21) \quad E_{s2} = 600\sqrt{Pt} \cos\Psi R_{c1} R_{c2} (F_c)^2 D_g R_g F_t F_r / L_2 \quad \text{mV/m}$$

حيث:

R_{c2} و R_{c1} : معاماً الانعكاس الأيونوسفيري للانعكاسين الأول والثاني

D_g : عامل التباعد الناجم عن الأرض الكروية ويساوي $1/Fc^{-1}$ تقريباً

R_g : معامل الانعكاس الفعال للأرض إيصاليتها محدودة

L_2 : انتشار كامل على مسیر شعاع ذي قفزتين

ونظراً إلى أن $R_c = R_{c2} = R_{c1} = 1/F_c$ مع تقریب من المرتبة الأولى، فإن E_{s2} تعطى في الصيغة التالية:

$$(22) \quad E_{s2} = 600\sqrt{Pt} \cos\Psi R_c^2 F_c R_g F_t F_r / L_2 \quad \text{mV/m}$$

8.3.2 الموجة الأرضية

منحنيات انتشار الموجة الأرضية مستمدۃ من التوصية ITU-R P.368 للحالات الثلاث: ماء البحر (S/m 5:ε, σ 70:σ), والأرض (S/m 0,0003:ε, σ 22:σ) والتربة الجافة (S/m 0,003:ε, σ 7:σ) ولتسعة ترددات هي: 40 و 50 و 75 و 100 و 150 و 200 و 300 و 400 و 500 kHz. وتحسب عندئذ شدة مجال الموجة الأرضية بالاستكمال الداخلي نسبة إلى المسافة والتردد.

9.3.2 شدة المجال الناتجة والطور

تحسب شدة المجال الناتجة للموجة الأيونوسفيرية بقفزة واحدة والموجة الأيونوسفيرية بقفزتين، R_s ، استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(23) \quad R_s^2 = E_{s1}^2 + E_{s2}^2 + 2 E_{s1} E_{s2} \cos\varphi$$

حيث:

$\varphi = 2\pi$ (فرق طول مسیر الشعاع بين الموجة الأيونوسفيرية بقفزة واحدة والموجة الأيونوسферية بقفزتين) / λ

وتحسب شدة المجال المستقبلة R الناتجة عن الموجتين الأيونوسفيريتين والموجة الأرضية استناداً إلى المعادلة التالية:

$$(24) \quad R^2 = R_s^2 + G^2 + 2R_s G \cos\theta$$

حيث:

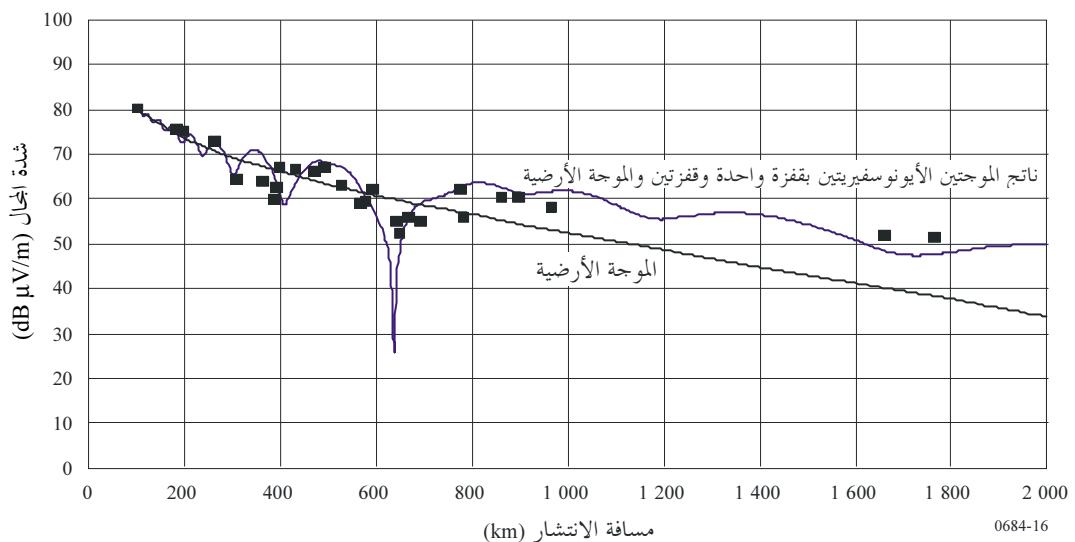
θ : زاوية تأخر طور R_s نسبة إلى الموجة الأرضية.

10.3.2 تغيرات إشارات خدمة الترددات المعيارية وإشارات الوقت بمعدل 40 و 60 kHz بدلالة المسافة

بين الشكلان 16 و 17 منحنيات الانتشار المفترضة لشدة المجال الناتجة للموجتين الأيونوسفيريتين بقفرة وقفرتين وللموجة الأرضية بالتردد 40 kHz على التوالي مع العلم بأن المعطيات المتماثلة على شكل نقاط تم قياسها في شهر فبراير عام 2004.

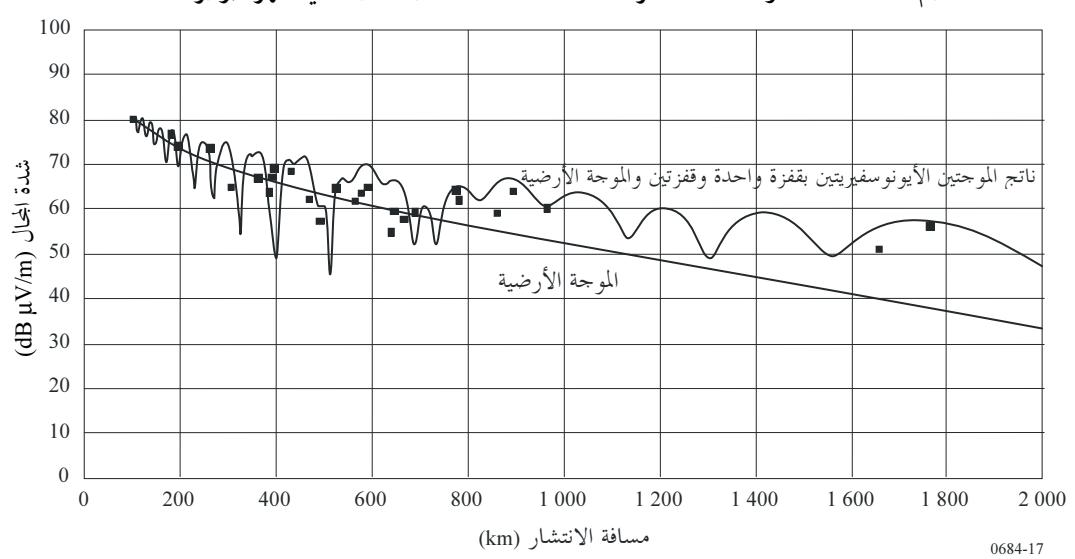
الشكل 16

قيم شدة المجال للموجة JJY بالتردد 40 kHz المستقبلة نهاراً مقيسة في شهر فبراير 2004



الشكل 17

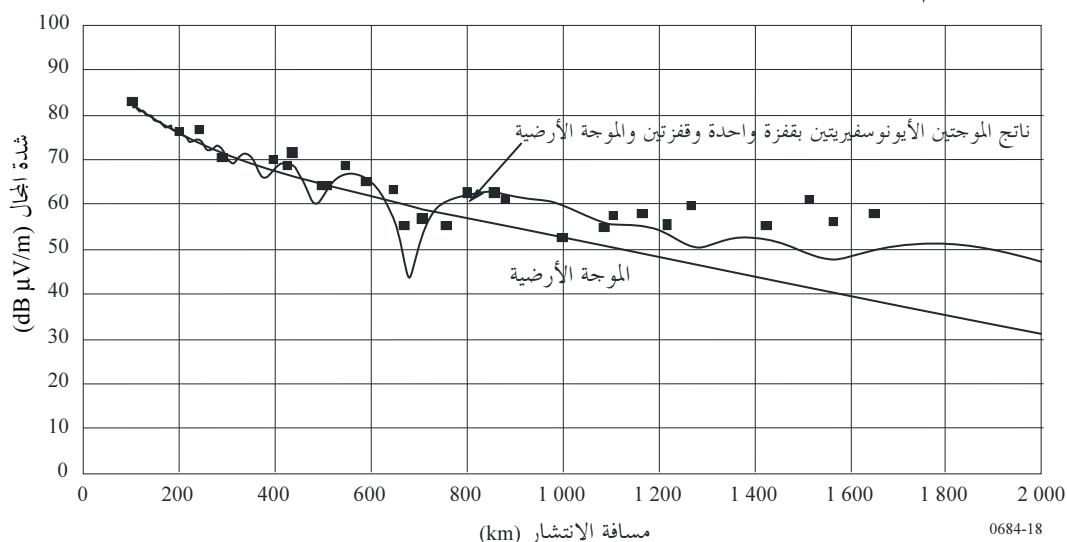
قيم شدة المجال للموجة JJY بالتردد 40 kHz المستقبلة ليلاً مقيسة في شهر فبراير 2004



يبين الشكلان 18 و 19 منحنيات الانتشار المفترضة لشدة المجال الناتجة للموجات الأيونوسفيرية بقفزة وقفزتين والموجة الأرضية عند التردد 60 kHz نهاراً وليلًا على التوالي، مع العلم بأن المعطيات المتماثلة على شكل نقاط تم قياسها في شهر فبراير عام 2004.

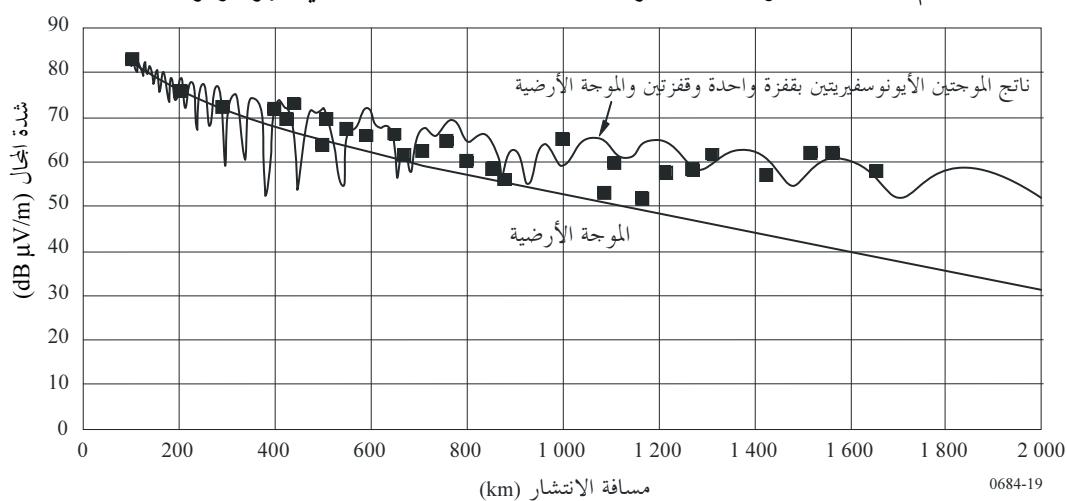
الشكل 18

قيم شدة المجال للموجة JJY بالتردد 60 kHz المستقبلة نهاراً مقيسة في شهر فبراير 2004



الشكل 19

قيم شدة المجال للموجة JJY بالتردد 60 kHz المستقبلة ليلاً مقيسة في شهر فبراير 2004



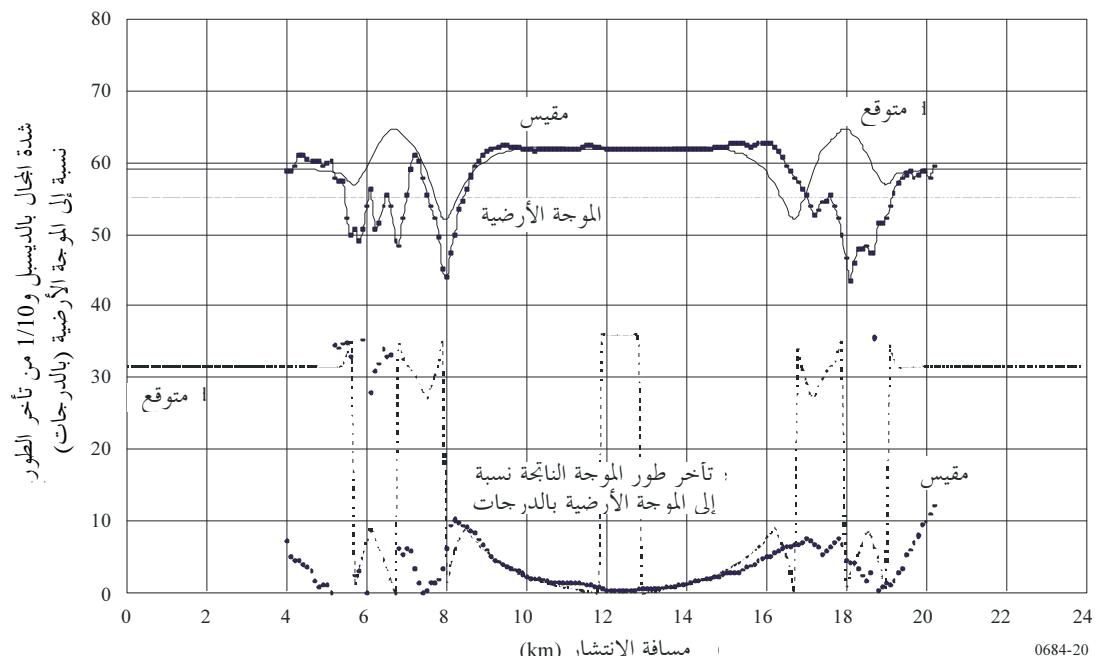
ويلاحظ أن ثمة توافقاً جيداً بين المنحنيات المفترضة والقيم المقسدة وهناك تغيرات واضحة قرب المسافة 600 و 700 km تليها سوية شدة مجال أعلى بمقدار 10 dB تقريباً.

11.3.2 تغيرات شدة المجال والطور لإشارات الترددات المعيارية وإشارات الوقت بالتردد 60 kHz بدلالة الوقت

يقابل تأخر طور الإشارة المستقبلة تأخر الموجات الأيونوسفيرية الناتجة والموجة الأرضية نسبة إلى الموجة الأرضية. وقد رصد هذا التأخير وشدة المجال المسجلة بتاريخ 28 فبراير 2004 حسب التوقيت المحلي في المنحني المبين في الشكل 20 وكذلك تغير شدة المجال وتتأخر الطور خلال اليوم نسبة لقيمتهمما المتوقعة. ومن البديهي القول بأن طريقة التنبؤ مفيدة لتقديم استقرار إشارة خدمة الترددات المعيارية وإشارات الوقت.

الشكل 20

التغير خلال اليوم لشدة المجال والطور لموجة JJY بالتردد 60 kHz المستقبلة
في كوكغاني بتاريخ 28 فبراير 2004



4.2 التنبؤ بمسيرات الانتشار التي تتجاوز km 4 000

حساب المجال الكهربائي حتى 16 000 km، تطبق المعادلات التالية. والقيمة المتوسطة للمجال الكهربائي للمكون Es_k بوحدات mV/m ل一波 ساوية عند القفرة K هي كالتالي:

$$(25) \quad Es_K = \frac{600\sqrt{p_t} \cos \Psi_K \left(\prod_{L=1}^K R_{c_{K,L}} \right) F_{c_K} R g_K^{K-1} F_{t_K} F_{r_K}}{\sum_{L=1}^K P_{l_{K,L}}} \exp \left(-jk \sum_{L=1}^K P_{l_{K,L}} \right)$$

حيث:

K : رقم القفزة، من 1 إلى 10

L : رقم الأوج، من 1 إلى K

K : رقم الموجة

p_t : القدرة المشعة (kW)

Ψ : زاويتا الإلقاء والسقوط لشعاع القفزة K

$Rc_{K,L}$: معاملات الانعكاس الأيونوسفيري لفترات الدنيا والمتوسطة والعظمى للبقاء الشمسية كما هو مبين في الأشكال 21 أ و 21 ب و 21 ج على التوالي.

Fc_K : عامل التركيز المشتق من الشكل 14.

Rg_K : معامل انعكاس الأرض للموجات المستقطبة رأسياً والمشتق من المعادلين (18) و (19)

Fr_K و Ft_K : عاماً هوائي للإرسال والاستقبال على التوالي والمشتقان من الأشكال 7 و 8 و 9

$Pl_{K,L}$: طول الانتشار للانعكاس L لشعاع القفزة K .

والحال الناتج، Es ، عبارة عن جمع متوجه للموجات السماوية العشر والموجة الأرضية وتحصل عليه على النحو التالي:

$$(26) \quad Es = |Eg| \exp(-jkd) + \sum_{K=1}^{10} Es_K$$

حيث:

$|Eg|$: شدة مجال الموجة الأرضية المتحصل عليه من التوصية ITU-R P.368 (راجع الفقرة 8.3.2)

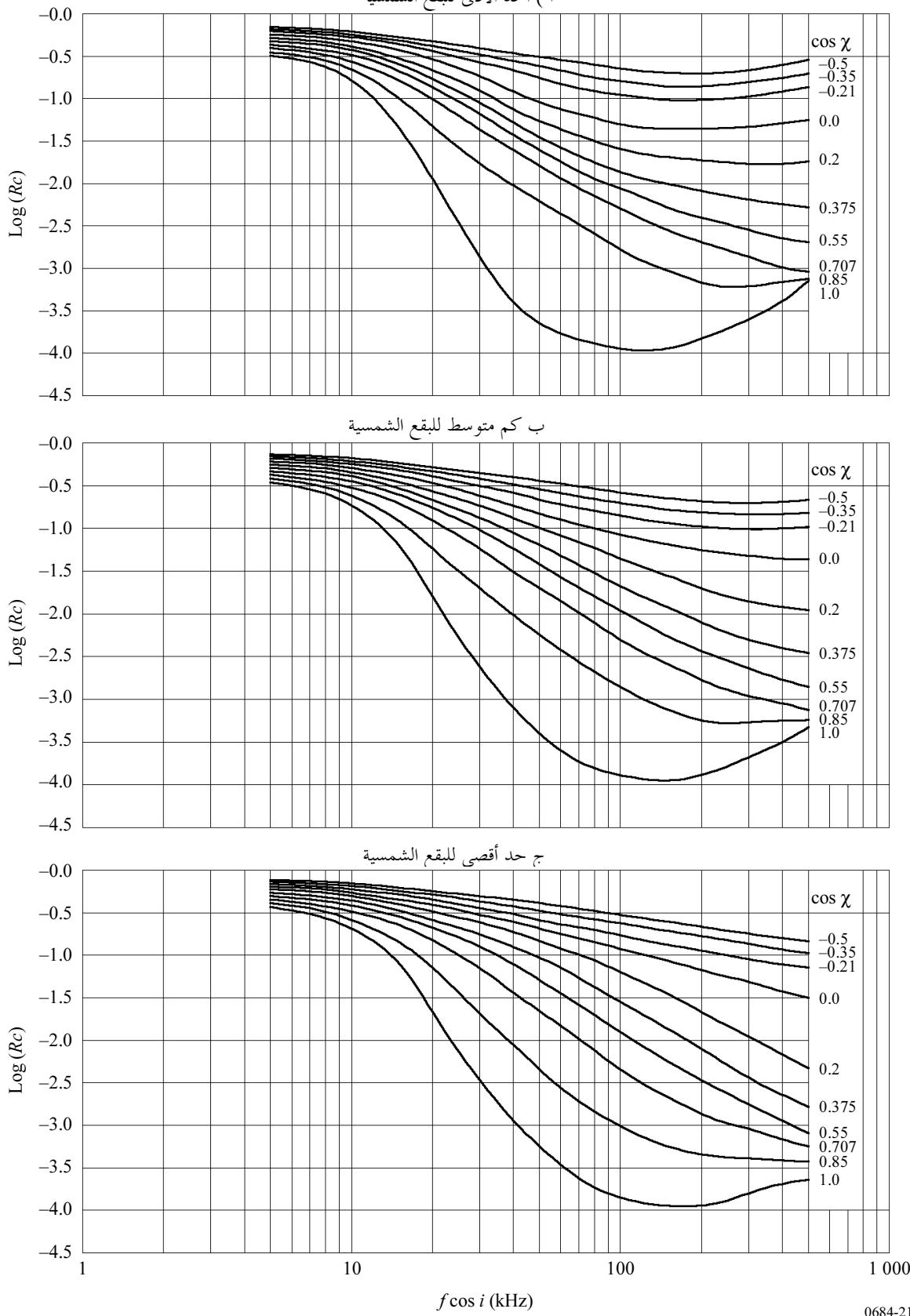
d : مسافة الدائرة العظمى بين محطتي الإرسال والاستقبال بوحدات km.

و شدة المجال المستقبلة هوائي يحصل عليها باعتبارها $|Es|$.

الشكل 21

معامل الانعكاس الأيونوسفيري

أ) الحد الأدنى للبقع الشمسية



حساب شدة المجال بأساليب الأدلة الموجية: حل للموجة الكاملة

3

في حالة انتشار الموجات الراديوية الأرضية ELF و VLF إلى مسافات كبيرة، تُحصر هذه الموجات في الفضاء بين الأرض والأيونوسفير. ويلعب هذا الفضاء دور دليل موجي ويُستعمل "مفهوم الدليل الموجي" لتمييز المجالات المنتشرة بدلالة المسافة.

تسمح طريقة "أسلوب الدليل الموجي" بالحصول على حل للمجال الكامل المتعلق بدليل موجي خصائصه هي التالية:

- توزيع عشوائي لكتافة الإلكترونيات والأيونات وتردد الاصطدام بدلالة الارتفاع،
- حد أدنى مكون من أرض متجانسة ومنتظمة مميزة بإيصالية سطحية وثبت عزل كهربائي قابلين للضبط. وتأخذ هذه الطريقة في الاعتبار اخناء الأرض وتحانس الأيونوسفير وتباین المناخي (الناتج عن المجال المغناطيسي الأرضي).

تعتبر الطاقة داخل الدليل الموجي موزعة إلى سلسلة من الأساليب. يمثل كل أسلوب حالة طنين، أي أنه، بمجموعة متميزة من زوايا ورود الموجات على الأيونوسفير، يحدث طنين وتنتشر الطاقة مبتعدة عن المصدر. إن الروايا المعقدة (θ) التي تحدث تلك الحالة بالنسبة لها تُسمى زوايا ذاتية (أو "أساليب"). ويمكن الحصول عليها باستعمال طائق "الموجة الكاملة" الموصوفة في الفقرتين 1.3 و 2.3 اللتين تسمحان بحل المعادلة الخامسة (المعادلة الشكلية):

$$(27) \quad F(\theta) = \left| R_d(\theta) \bar{R}_d(\theta) - 1 \right| = 0$$

حيث:

$$(28) \quad R_d(\theta) = \begin{bmatrix} R_{\parallel d}(\theta) & R_{\perp d}(\theta) \\ R_{\perp d}(\theta) & R_{\perp \perp d}(\theta) \end{bmatrix}$$

هي مصفوفة معامل الانعكاس الأيونوسفيري في الاتجاه التصاعدي حتى الأيونوسفير انطلاقاً من الارتفاع d وحيث:

$$(29) \quad \bar{R}_d(\theta) = \begin{bmatrix} \bar{R}_{\parallel d}(\theta) & 0 \\ 0 & \bar{R}_{\perp \perp d}(\theta) \end{bmatrix}$$

هي مصفوفة الانعكاس المعقدة في الاتجاه المابط من الارتفاع d باتجاه سطح الأرض.

يشير الترميز \parallel R و \bar{R} إلى الاستقطاب العمودي بينما يشير الترميز \perp إلى الاستقطاب الأفقي. ويتعلق المؤشر الأول \perp R باستقطاب موجة الورود، بينما ينطبق الثاني على استقطاب الموجة المنعكسة.

تمثل حدود المعادلتين (28) و(29) فيما يلي:

R_{\parallel} : نسبة المجال المنعكss في مستوى الورود إلى المجال الوارد في نفس المستوى

R_{\perp} : نسبة المجال المنعكss المتعامد إلى مستوى الورود والمجال الوارد المتعامد إلى مستوى الورود

$R_{\perp \parallel}$: نسبة المجال المنعكss المتعامد إلى مستوى الورود والمجال الوارد في مستوى الورود

$R_{\parallel \perp}$: نسبة المجال المنعكss في مستوى الورود والمجال الوارد المتعامد إلى مستوى الورود.

يتم الحصول على مصفوفة الانعكاس الأيونوسفيري R_d ، (المعادلة (28)) ، عند ارتفاع d بالتكامل الرقمي للمعادلات التفاضلية التي صاغها بودن ("نظرية الدليل الموجي لانتشار الموجات")، لوغوس بريس، لندن 1961. يتم تكامل المعادلات التفاضلية بطريقة رونغ-كوطا، انطلاقاً من ارتفاع معين يفترض فوقه أن الانعكاس قابل للإهمال. والحالة الأولى للتكامل، أي القيمة الأصلية $\perp R$ ، تُعتبر على أنها قيمة R المقابلة لأيونوسفير أكفة واضحة، فوق المظاهر الجانبية المحددة لكتافة الإلكترونيات وتردد الاصطدام. يُحسب الحد R_d وفقاً لحلول معادلة ستوكس واشتراكهما.

تُحل المعادلة الشكلية (المعادلة (27) لأي عدد من الأساليب (الروايا الذاتية، θ) نرحب فيه. وانطلاقاً من مجموعة القيم θ التي يتم الحصول عليها على هذا النحو يمكن حساب معلمات الانتشار التالية: معدل التوهين وسرعة الطور واتساع وطور عامل الإثارة. بعد ذلك تُستعمل هذه المعلمات في جمع شكلي لحساب المجال الإجمالي والاتساع والطور، عند نقطة بعيدة.

يمكن في حالات عديدة اعتبار أن الدليل الموجي أرض -أيونوسفير يملك خصائص انتشار ثابتة على طول مسیر الإرسال. يُشار إلى حسابات الجمع الشكلي التي تتم في هذه الحالات على أنها متجانسة أفقياً. لكن بالنسبة للانتشار إلى مسافات بعيدة، يكون من غير الواقع افتراض أن معلمات الدليل الموجي سوف تبقى ثابتة على طول المسير. على سبيل المثال، إن اتجاه وشدة المجال المغناطيسي الأرضي يتغيران ويمكن أن تكون هناك تقاطعات في الحدار الأدنى من الدليل الموجي على إثر تغيرات في إيقالية نوعية للتربة مرتبطة بمحظوظ الحدود أرض -بحر والجليد القطبي. والإيقالية الأيونوسفيرية تتغير كذلك حسب الساعة والفصل وجود خط طلوع أو غروب الشمس على طول مسیر الانتشار.

إن أنماط التقاطعات هذه هي تلك التي تسبب تغيرات متميزة في الدليل الموجي. ويتعين في هذه الحالات أن تُؤخذ في الاعتبار آثار تحويل الأساليب عند التقاطع. ويعني تحويل الأساليب أن أسلوباً وحيداً ينتشر في إقليم دليل موجي ما سوف يفتح أسلوبين أو أكثر في القسم الآخر من الدليل، ينتشران بعد ذلك إلى المستقبل.

1.3 مصفوفة الانعكاس الأيونوسفيري $R(\theta)$

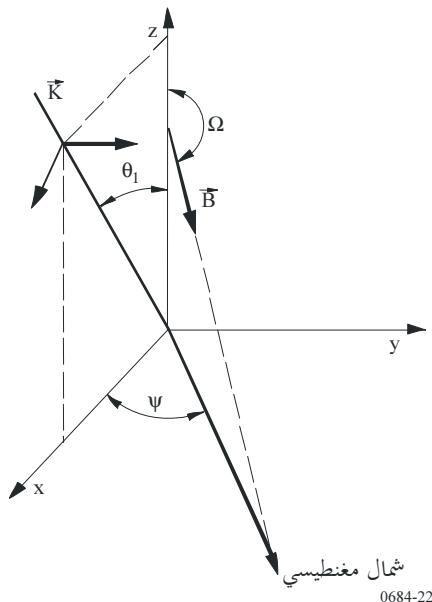
إن مرحلة حاسمة في تحديد ثوابت الأساليب التي تناولتها الفقرة السابقة تمثل في تقييم مصفوفة الانعكاس R لأيونوسفير متبادر المناخي غير متجانس عمودياً. ويتم ذلك بتكميل رقمي للمعادلات التفاضلية التي صاغها بودن.

إن نظام الإحداثيات المختار بحيث أن اتجاه z يُعتبر على أنه موجب عند الدخول في الأيونوسفير. و x الموجة هي اتجاه الانتشار و y متعامدة مع مستوى الانتشار.

تُمثل الهندسة في الشكل 22 حيث تُبين موجة مستوية واردة على الأيونوسفير من أسفل مع متوجه الموجة \vec{K} في المستوى $x-z$ (مستوى الورود) عند مستوى ورود θ_1 بالنسبة للمستوى العمودي (المحور z). والمتغيرات الأخرى المعرفة على هذا الشكل هي Ω زاوية المجال المغناطيسي الأرضي المقيس انطلاقاً من المستوى العمودي ($90^\circ > \Omega \geq 180^\circ$ لنصف الكرة الشمالي)، و $\pi/4$ سمت الانتشار (عند شرق الشمال المغناطيسي). والتجهيز \vec{B} هي كثافة التدفق المغناطيسي من الأرض.

يتم تكميل المعادلات التفاضلية بطريقة رونغ-كوطا، انطلاقاً من ارتفاع معين يفترض فوقه أن الانعكاس قابل للإهمال. والقيمة الأولية $-R$ هي تلك التي تقابل أيونوسفيرياً متجانساً واضح الحدود، يتميز بمعظمات عند ذرى الجوانب الخلفية المعينة لكتافة الإلكترونيات والأيونات وترددات الاصطدام. وتتضمن الحماية من الأخطاء بمقارنة كل خطوة زيادة لعناصر R المحسوبة باستعمال طريقة رونغ-كوطا من الرتبة الرابعة مع تلك المحسوبة باستعمال مرحلة تكميل من الرتبة الثانية. ويتم التكميل بالنزول من ارتفاع أولي إلى ارتفاع d ، مع تعرف هوية d ، بواسطة المعادلة (27). يكفي اختيار d منخفضة بما يكفي في الأيونوسفير لتكون الآثار الأيونوسفيرية ضعيفة بالنسبة لآثار الانخناء الأرضي. وفوق السوية d ، فإن الآثر الوحيد الذي يدخل في الاعتبار هو آثر الانخناء الأرضي، الذي يُؤخذ في الحسبان بإدخال سماحة معدلة تتغير خطياً بدلالة الارتفاع.

الشكل 22
هندسة انتشار الموجات



2.3 مصفوفة الانعكاس على الأرض، $\bar{R}_d(\theta)$

إن مصفوفة الانعكاس على الأرض \bar{R}_d المعطاة بواسطة المعادلة (29)، تحدد بواسطة حلول مستقلة h_1 و h_2 بالنسبة لمعادلة ستوكس:

$$(30) \quad \frac{d^2 h_{1,2}}{dz^2} + z h_{1,2} = 0$$

حيث الدالتان h_1 و h_2 هما دالتان لهنكل معدلتان من رتبة 1/3 (لهماء علاقه خطية بدلات Airy).

3.3 طريقة البحث عن الأساليب ("MODESRCH")

إن نظرية الدليل الموجي تعتبر أن المجال مكون من واحدة أو أكثر من أسر (أساليب) مستوى الموجات الخصورة في الدليل الموجي أرض-أيونوسفير. والمدف الرئيسي هو إيجاد حلول للمعادلة (27) للزوايا الذاتية θ_n . لتحقيق ذلك، تُستعمل طريقة "MODESRCH" .

إن طريقة "MODESRCH" التي تم تطويرها أساساً لانتشار الموجات VLF و LF الدنيا (10 kHz إلى حوالي 60 kHz) في الدليل الموجي أرض-أيونوسفير، تحد كل الأساليب في أي منطقة مادية مستطيلة كبيرة في الفضاء المعدن للزاوية الذاتية θ_n . وتسمح هذه الطريقة كذلك بإيجاد الأسلوب الوحيد الضروري لانتشار الموجات الطويلة جداً. يقوم الإجراء على نظرية متغيرة معقدة. والمعادلة الشكلية، المعادلة (27)، تُحل لكل الزوايا الذاتية θ_n المهمة، وللمجموعة المعطاة من المعلمات أرض-أيونوسفير وتردد الانتشار. يقوم البحث عن الزوايا الذاتية على كون منحنيات الطور الثابتة لوظيفة معقدة معينة $F(\theta)$ لا يمكن أن تكون متقطعة إلا عند النقاط التي تكون عندها $F(\theta) = 0$ أو تلك التي يكون لدينا بالنسبة لها $F(\theta) \rightarrow \infty$. لتبسيط مشكل البحث عن قيم θ_n ، تُعدل الدالة $F(\theta)$ بحيث لا تشتمل على أقطاب ولا تؤخذ في الاعتبار سوى $F(\theta) = 0$. يمكن تسجيل أحد حلول $F(\theta) = 0$ بواسطة θ_0 أي أن θ_0 صفر لـ $F(\theta) = 0$.

ليكن:

$$(31) \quad F(\theta) = F_R(\theta_r, \theta_i) + j F_I(\theta_r, \theta_i) = \operatorname{Re}(F) + j \operatorname{Im}(F)$$

حيث:

$$(32) \quad \theta = \theta_r + j \theta_i$$

و كذلك:

$$(33) \quad F(\theta) = \left[(F_R(\theta_r, \theta_i))^2 + (F_I(\theta_r, \theta_i))^2 \right]^{1/2} e^{j\theta}$$

حيث:

$$(34) \quad \varphi = \operatorname{tg}^{-1} \left[\frac{F_I(\theta_r, \theta_i)}{F_R(\theta_r, \theta_i)} \right]$$

و:

$F_R(\theta)$: الجزء الحقيقي من الدالة المعقدة $F(\theta)$

$F_I(\theta)$: الجزء الخيالي من الدالة المعقدة $F(\theta)$

θ_r : الجزء الحقيقي من الزاوية المعقدة θ

θ_i : الجزء الخيالي من الزاوية المعقدة θ .

انطلاقاً من المعادلة (32)، إذا كان:

$\varphi = 0^\circ$ (or 180°) وهذا يعني أن

$$F_I(\theta_r, \theta_i) = 0$$

و كذلك إذا كان:

$\varphi = 90^\circ$ (or 270°) وهذا يعني أن

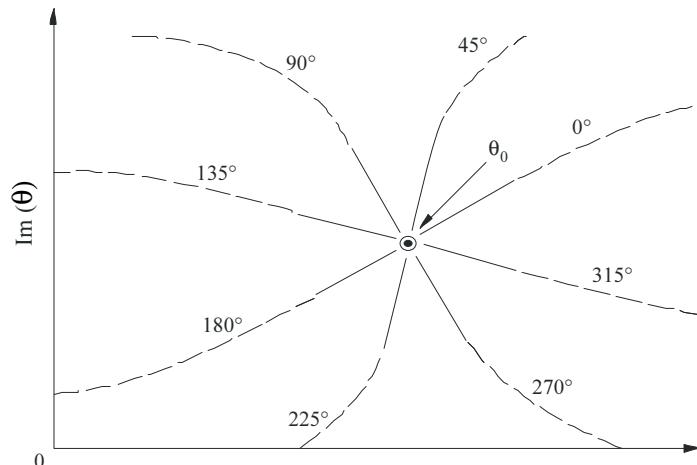
$$F_R(\theta_r, \theta_i) = 0$$

هكذا نحصل على مخطط الطور للشكل 23. يتم نصف قطرياً (خطوط المتواصلة) الحصول على مجموعة من منحنيات الطور الثابت، المسماة أكتفة الطور، تتراوح بين 0 و 2π (rad)، انطلاقاً من صفر بسيط. تصف الخطوط المتقطعة التصرف الممكن لكاف طور في إقليم يقع ما وراء حوار دالة تساوي صفر لـ $F(\theta)$ ومن المفيد نظرياً تحديد دالة تساوي صفر لـ $F(\theta)$ كمجموعة من أكتفة الطور.

يوضح الشكل 24 بعض العناصر الأساسية للطريقة التي تسمح بإيجاد أصفار الدالة $F(\theta)$. يوضع مستطيل للبحث في منطقة ما من المستوى المعدن. يُقسم مستطيل البحث إلى مربعات شبكيّة تُدعى أركانها نقاط الشبكة. يكون قد المربع الشبكي اختيارياً وينتقل في الغالب وفقاً لمبادئ الأصفار المتوقعة. إذا كانت $F(\theta)$ دون أقطاب، فإن ذلك يعني أن خط أي قيمة طور ثابتة معينة $\varphi = \varphi_0$ ، مشعة من صفر $F(\theta)$ ، يجب أن يقطع كفافاً مغلقاً يشتمل على ذلك الصفر مرة واحدة على الأقل. علاوة على ذلك، لا يمكن لأي صفر $F(\theta)$ أن يكون على خط الطور هذا. كذلك، إن خطوط الطور الثابت حول $0 = F(\theta)$ لا تتقross إلا في الاتجاه المعاكس لعقارب الساعة. وإن خط طور ثابت (مثلاً، $\varphi = \varphi_0$) يقطع الكفاف يمكن أن يتبع نحو الداخل إلى أن يؤدي إلى صفر أو يبلغ الكفاف من جديد. إذا بدأنا بالزاوية العليا اليسرى لمستطيل البحث، فإننا بحري بحثاً عن الحدود لأكتفة الطور عند 0° و 180° في الاتجاه المعاكس لعقارب الساعة. وكل كفاف طور يكون مناسباً؛ غير أنه تم اختيار كفافي الطور 0° و 180° لأنهما إذا وُجدا عندما يكون $\operatorname{Im}(F) = 0$ ، يكون من السهل تحديد موقعهما رياضياً. ويُحرى البحث بتقييم عند النقاط الشبكية على طول حدود مستطيل البحث. وعندما يتغير الرمز $\operatorname{Im}(F)$ فإن ذلك يدل على أننا مررنا بكاف

طور عند 0° أو 180° (النقاط A و D و G). بعد تحديد موقع أي من أكفة الطور هذه، يتم التوقف مؤقتاً عن البحث عن الحدود، بينما يتم ترسيم كفاف الطور 0° أو 180° داخل مستطيل البحث بتفتيش $\text{Im } F(\theta)$ عند زوايا المربعات الشبكية (تفتيش في الاتجاه المعاكس لقارب الساعة بدءاً بالزاوية العليا اليسرى لكل مربع شبكي). يُتبع كفاف الطور حتى اكتشاف صفر $F(\theta)$ (النقطتان B و E) أو الوصول حد مستطيل البحث (كما يتم ذلك لكفاف الطور المنحصر بين G و H)؛ ظهر دائماً إحدى هاتين الحالتين، شريطة ألا تكون هناك أقطاب داخل مستطيل البحث. عند تحديد موقع صفر، يتم احتجاز موقعه. عندئذ يتم، انطلاقاً من الجانب المواجه للصفر، رسم كفاف الطور الذي خضع لتغير طور 180° (انظر الشكل 23) حتى الوصول مرة أخرى حد مستطيل البحث (النقطتان C و F). عندما يكون كفاف الطور موجوداً داخل حدود البحث، مثلاً عن النقطة C أو F (أو H) يوقف ترسيم كفاف الطور ويُستأنف البحث عن الحد عن النقطة التي تم عندها العثور عن آخر خط طور عند 0° أو 180° (مثلاً النقطة A أو D أو G). وعندما تكون قد قمنا بتفتيش كل حد مستطيل البحث، تكون قد وجدنا كل أصفار الدالة $F(\theta)$ الواقعه في داخل مستطيل البحث.

الشكل 23

سلوك كفاف الطور بجوار صفر $F(\theta)$ 

—— كفاف الطور في جوار θ_0
 - - - كفاف الطور فيما بعد الجوار θ_0

0684-23

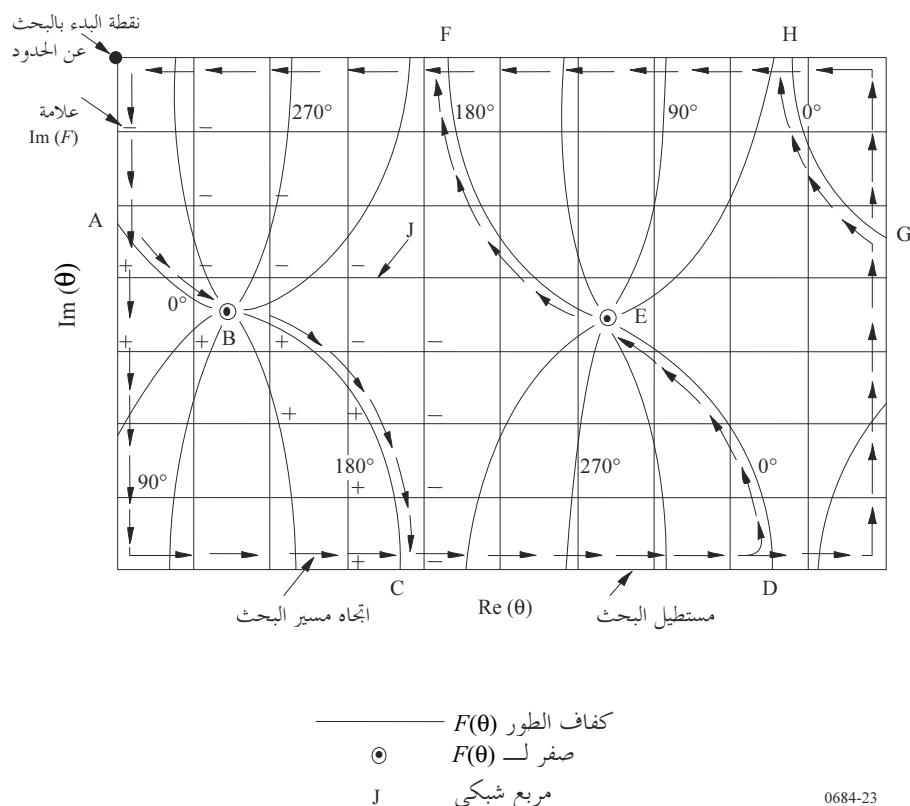
يحدد موقع صفر ما بواسطة تقاطع أكفة الطور (انظر الشكل 23). إذاً فنقطع كفاف الطور عند 0° أو 180° مع كفاف طور آخر يسمح بتحديد موقع صفر للدالة $F(\theta)$. وكفاف الطور الآخر المختار لهذا الغرض هو كفاف الطور 90° أو 270° ، الذي يتم اختبارها مرة أخرى للبساطة، لأن هذه الأكفة تُعرف بسهولة، لأنها تحدث عندما يكون $\text{Re}(F) = 0$. وأثناء رسم كفاف الطور 0° أو 180° فإن $\text{Re}(F)$ يُفحص عند أركان كل مربع شبكي لتحديد تغيير في إشارة $\text{Re}(F)$. يدل على أن كفاف طور عند 90° أو 270° دخل في المربع الشبكي. يدل هذا الحدث على أن احتمال وجود صفر داخل المربع الشبكي هذا أو ربما في مربع شبكي مجاور. عندما نعرف أن مربعاً شبكيّاً يحتوي على صفر، فإننا نحصل على تحديد أكثر دقة لموقع الصفر. الصفر بواسطة رسم استقرائي يستعمل في الوقت نفسه اتساع وطور الدالة $F(\theta)$. بعد ذلك يدل تكرار نيوتن-رافسون على موقع الصفر.

تتمثل طريقة نيوتن-رافسون في استعمال كل من حلول الزوايا الذاتية θ الناتجة استناداً إلى شبكة "MODESRCH" كحل أولي θ_0 للمعادلة (27) حيث $F(\theta) = 0$. بعد ذلك تحسب الدالة من جديد من أجل $\theta_0 + \delta\theta$ ونحصل على التصحيح إلى θ_0 انطلاقاً من المعادلة:

$$(35) \quad \Delta\theta = \frac{F(\theta_0) \delta\theta}{F(\theta_0 + \delta\theta) - F(\theta_0)}$$

عندئذ يتم تقييم التصحيح المحدد بواسطة المعادلة (33) وتكرار العملية حتى تُخفض الكميتان $|\Delta\theta_r|$ و $|\Delta\theta_i|$ وفقاً للتفاوت المسموح به المخصوص مسبقاً. يدل المؤشران r و n على التوالي على الجزء الحقيقي والجزء الخطي.

الشكل 24

طريقة البحث عن أساليب الدالة $F(\theta)$ 

حساب شدة المجال

4

المعلمات الضرورية

1.4

عند معرفة الزوايا الذاتية θ_n , فإن القيم التالية ذات الأهمية الفيزيائية تكون سهلة الحساب:

$$(36) \quad V = \frac{c}{K(\sin \theta_n)_r} \quad \text{سرعة الطور على الأرض}$$

$$(37) \quad \Gamma = -8,6859 k K (\sin \theta_n)_I \quad : (\text{dB/Mm}) \quad \text{ثابت التوهين على الأرض}$$

حيث:

سرعة الضوء في الفراغ:

$$\text{km/s}^5 10 \times 2,997928 = c$$

$$(38) \quad K = \left(1 + \frac{\alpha h}{2} \right)$$

$$(39) \quad \alpha = 2/a = 3.14 \times 10^{-4}/\text{km}$$

إذا استعملنا هندسة الشكل 22، فإن اتجاه التضليل هو الاتجاه z واتجاه الانتشار يقع في المستوى x-z. ويعتبر اتجاه دخول z في الأيونوسفير موجباً ويكون اتجاه الانتشار x موجباً وy متعامداً مع مستوى الانتشار. هكذا فإن المجالات لا تمثل أي تبعية بتجاه y، لكنها تمثل بتجاه x تبعية من شكل $\exp(-ik \sin \theta_i)$, حيث k هي اتساع متوجه الانتشار في الفضاء الحر و θ الزاوية بين اتجاه متوجه الانتشار واتجاه z عند نقطة وسطية منضدة حيث ورود الانكسار المعدل يساوي الوحدة. يفترض أن كل قيم المجال تتغير بدلالة $\exp(i\omega t)$ حيث ω هي التردد الزاوي.

إن العامل الشكلي للإثارة والدوال الشكلية لكتاب الارتفاع معلمتان ضروريتان لحساب المجالات الكهربائية. وصيغ عامل الإثارة ملخصة في الجدول 2. لا تتطبق عناوين الأعمدة إلا على إثارة مكونات المجال الكهربائي E_z و E_y و E_x وتنطبق عناوين السطور على الإثارة الثنائي أقطاب عمودي (λ_V) وثنائي أقطاب أفقي بإشعاع طولي (λ_E) وثنائي أقطاب أفقي بإشعاع عرضي (λ_B).

الجدول 2

عوامل الإثارة

E_x	E_y	E_z	مكونات المجال
$\frac{B_1}{S} \frac{(1 + \ \bar{R}\)^2 (1 - \perp \bar{R}_\perp \perp R_\perp)}{\ \bar{R}\ D_{11}}$	$\frac{-B_1}{S} \frac{\ R_\perp (1 + \ \bar{R}\) (1 + \perp \bar{R}_\perp)}{D_{12}}$	$B_1 \frac{(1 + \ \bar{R}\)^2 (1 - \perp \bar{R}_\perp \perp R_\perp)}{\ \bar{R}\ D_{11}}$	المثير
$\frac{B_2}{S} \frac{(1 + \ \bar{R}\)^2 (1 - \perp \bar{R}_\perp \perp R_\perp)}{\ \bar{R}\ D_{11}}$	$\frac{-B_2}{S} \frac{\ R_\perp (1 + \ \bar{R}\) (1 + \perp \bar{R}_\perp)}{D_{12}}$	$B_2 \frac{(1 + \ \bar{R}\)^2 (1 - \perp \bar{R}_\perp \perp R_\perp)}{\ \bar{R}\ D_{11}}$	λ_E
$\frac{B_2}{S} \frac{\perp R_\parallel (1 + \perp \bar{R}_\perp) (1 + \ \bar{R}\)}{D_{12}}$	$\frac{-B_2}{S} \frac{(1 + \perp \bar{R}_\perp)^2 (1 - \ \bar{R}\ \ R_\parallel\)}{\perp \bar{R}_\perp D_{22}}$	$B_2 \frac{\perp R_\parallel (1 + \perp \bar{R}_\perp) (1 + \ \bar{R}\)}{D_{12}}$	λ_B

يمثل الحدان R و \bar{R} على التوالي عناصر مصفوفة الانعكاس الموجهة نحو الأيونوسفير و نحو الأرض، انطلاقاً من نفس السوية d داخل الدليل. و تُعطى القيمتان B_1 و B_2 بواسطة:

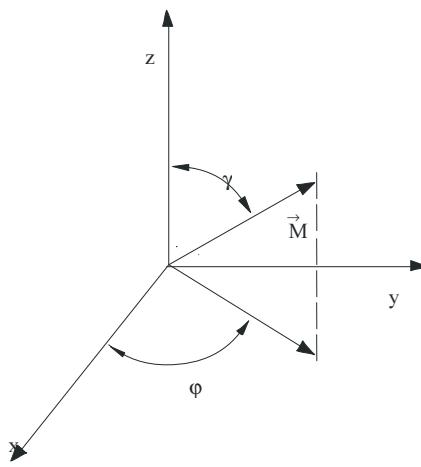
$$(40) \quad B_1 = \frac{S^{5/2}}{\left. \frac{\partial F}{\partial \theta} \right|_{\theta=\theta_n}} \quad B_2 = -\frac{B_1}{S}$$

حيث S هي حيب قام الزاوية الذاتية و حيث المخرج هو مشتقة المعادلة الشكلية في الزاوية الذاتية θ_n .
يجب أن تُكمّل عوامل الإثارة بواسطة تعريف كسب الارتفاع.

يمكن إجراء حسابات المجال لمثيرات هوائيات ثنائية الأقطاب الكهربائية ذات التوجيه العشوائي الواقعة عند أي ارتفاع داخل الدليل. وهكذا يكون من الممكن معالجة مشاكل انتشار الموجات الميرياتيرية/الكيلومترية فضاء أو أرض-فضاء أو فضاء-أرض التي تستعمل فيها قناة دليل موجي غير متتجانسة في المستوى الأفقي. بين الشكل 24 اتجاه ثنائي الأقطاب بالنسبة ل الهندسة الانتشار التي يكون فيها المحور z دائماً متعامداً مع سطح محور الأرض. تقسيس الزاويتان γ و φ اتجاه المرسل بالنسبة لنظام الإحداثيات x و y و z .

الشكل 25

اتجاه ثنائي الأقطاب \vec{M} في الدليل الموجي،
مع كون γ الميل و φ الاتجاه السمتى



0684-25

حسب الشكل 25 مثل $\gamma = 0^\circ$ إثارة ثنائي أقطاب عمودي، بينما تدل $\gamma = 90^\circ$ على إثارة ثنائي أقطاب أفقي. علاوة على ذلك فإن φ هي زاوية بين اتجاه ثنائي الأقطاب الأفقي و اتجاه الانتشار. بطريقة صريحة، مثل $\varphi = 0$ الإشعاع الطولي و $\varphi = 90^\circ$ الإشعاع العرضي.

2.4 مجموع الأسلوب WKB والمتجانس أفقياً

إضافة إلى عدم التجانس العمودي للأيونوسفير، قد يمثل الدليل عدم تجانس أفقي. ويمكن خصوصاً للتغيرية ثوابت الانتشار على طول الدائرة العظمى أن تنتج عن التغيرية الأفقية للأيونوسفير وتغيرية إيصالية نوعية للترابة و/أو سماحية الأرض، وكذلك عن تغيرات المجال المغناطيسي الأرضي أو عن الاتجاه. وفي الحالات التي لا يمكن فيها اعتبار الدليل الموجي أرض-أيونوسفير على أنه متجانس أفقياً على طول مسیر الانتشار، فإننا نستعمل الشكل WKB لجمع الأسلوب. هذا النموذج دقيق عندما تكون تغيرات المعلمات الشكلية تدريجية بما يكفي على طول المسير.

ومن حيث عوامل الإثارة وكسب الارتفاع، يمكن التعديل عن معادلات جمع الأسلوب WKB بدلالة مسافة الانتشار. إذاً يمكن اعتبار أن مسیر الانتشار متجانس أفقياً على طولها كاملاً، فإن المعادلة تصبح أبسط بكثير:

$$(41) \quad \left(\lambda \frac{T}{V} = \lambda \frac{R}{V} \right), \quad \left(\lambda \frac{T}{B} = \lambda \frac{R}{B} \right) \text{ and } \left(\lambda \frac{T}{E} = \lambda \frac{R}{E} \right). \quad \text{Also } \left(\bar{S} \frac{T}{n} = \bar{S} \frac{R}{n} \right)$$

ويمكن أن تُستعمل الصيغة لحساب مجالات الانتشار متعددة الأساليب عند الموجات VLF و LF. كما يمكن أن تُستعمل هذه المعادلة لنطاق الموجات الطويلة جداً، لكن، نظراً لمعدلات التوهين المخض التي تميز الجزء السفلي من هذا النطاق، فإن تداخلات كبيرة يمكن أن تنتج بين إشارات المسيرات الطويلة والقصيرة.

3.4 مجموع الأساليب التي تستعمل تحويل الأسلوب

بالنسبة لحالات الانتشار التي لا يمكن فيها اعتبار خصائص الدليل الموجي أرض -أيونوسفير على أنه يتغير ببطء، يجب استعمال تقنيات لتحويل الأسلوب. والأمثلة التي تكون فيها إجراءات تحول الأسلوب ضرورية لحساب المجالات تنطبق على الإرسالات عبر خط الفاصل بين النهار والليل، أو عندما تحدث على مسیر الانتشار تغيرات كبيرة في الإيصالية النوعية للترابة، مثلًا عند المرور من الأرض إلى البحر. ويسمح نموذج تحويل الأسلوب بعدد من الأساليب المرتبة عشوائياً على كل جانب من نقطة تقطع الدليل الموجي. كما يسمح هذا النظام بحساب المكونات الأفقية والعمودية للمجال الكهربائي عند ارتفاع عشوائي للدليل الموجي.

ويقوم برنامج تحويل الأسلوب (انظر المراجع الواردة في AGARDograph رقم 326، طبعة ج.هـ. ريشتر، ص. 40-62، 1990) على نموذج الطبقات الممثل في الشكل 26. ويفترض غياب التغير في الاتجاه y ولا يؤخذ في الاعتبار الانعكاس الذي يسببه عدم التجانس الأفقي. وإذا أخذنا هذه الفرضيات وكذلك فرضية موجة اتساع تقابل الوحدة في الأسلوب k الواردة في منطقة المرسل (الطبقة NTR)، فإن معامل تحويل الأسلوب المعتم a_k^p للطبقة من الرتبة p المصاحبة لتحويل الأسلوب k على الأسلوب ز يمكن أن يعبر عنه على النحو التالي وفقاً للمعاملات المقابلة للطبقة من الرتبة $(p+1)$ السابقة:

$$(42) \quad \begin{aligned} & \sum_{j=1}^j a_{ik}^p I_{n,j}^{p,p} = I_{n,k}^{p,p+1} && \text{for } p = NTR - 1 \\ & = \sum_{j=1}^j a_{jk}^{p+1} \left[-i k S_j^{p+1} (x_p - x_{p+1}) \right] I_{n,k}^{p,p+1} && \text{for } 1 \leq p < NTR - 1 \end{aligned}$$

حيث:

$$\frac{1}{2}(1-) = i$$

k : رقم الموجة في الفضاء الحر

S_j : جيب تمام الزاوية الذاتية للطبقة p

z : العدد الإجمالي للأساليب المفترض أنها مهمة في تحديدات المجال الكلي.

ومن أجل حل نظام المعادلة (42)، من المهم تقييم التكامل:

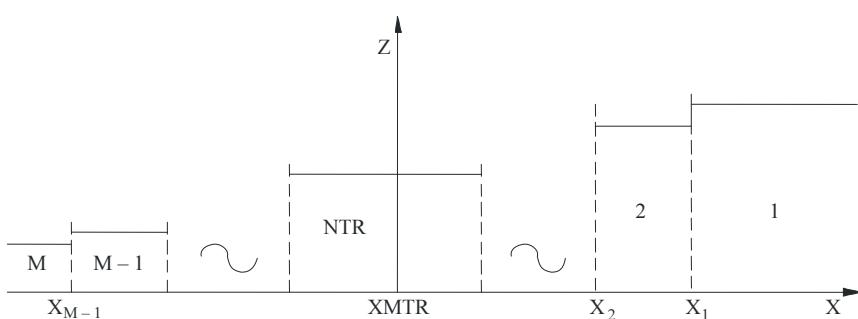
$$(43) \quad I_{j,k}^{m,p} = \int_{-\infty}^{\infty} A_j^{mt} \cdot G_k^p dz$$

حيث t تدل على العامل المساعد و G^p مصفوفة عمود ذات عناصر أربعة لكسب الارتفاع للمكونتين y و z للمجالات الكهربائية والمغناطيسية للأسلوب k في الطبقة p .

إن الحد A_j^m مصفوفة عمود ذات عناصر أربعة لكسب الارتفاع للدليل موجي مساعد مناسب.

الشكل 26

نموذج تحويل الأسلوب



0684-26

مرة أخرى وكما هو الحال في إجراء جمع الأسلوب WKB يمكن إجراء حساب المجال لمثيرات ثنائي الأقطاب الكهربائي ذات اتجاه عشوائي تقع عند ارتفاع ما في الدليل. هكذا يكون من الممكن معالجة مشاكل الانتشار فضاء-فضاء أو أرض-فضاء أو فضاء-أرض عند الموجات الميريامترية (VLF) والكيلومترية (LF) في قناة دليل موجي أفقي غير متجانس.

وهناك خيارات متميزة في إجراء تحويل الأسلوب. يتعلّق الخيار الأول بحسابات المجال (الاتساع والطور) بدلاًلة المدى لموقع ثابت لعدم التجانس الأفقي. ويسمح الخيار الثاني بحسابات المجال عند نقطة استقبال محددة على مسیر قوس الدائرة العظمى بدلاًلة موقع عدم التجانس الأفقي (لا يكون هذا الخيار مفيداً إلا إذا كانت الإيصالية النوعية للترابة والمعلمات المغناطيسية الأرضية غير متغيرة على المسیر). ويعبر عن الاتساع بالوحدة dB فوق $1\text{m/V}\mu$ لشعاع 1kW ، مع الدلالة على الطور بالدرجات بالنسبة للفضاء الحر.

4.4 معلمات الأيونوسفير

إن معلمات الأيونوسفير الضرورية لحساب قيم المجال في نطاقات ترددات الموجات ELF و VLF و LF تمثل بواسطة المنحنيات التالية، وهي تتوقف على ارتفاع الأيونوسفير Z : منحنى الكثافة الإلكترونية ومنحنى كثافة الأيونات (الموجة والسالبة) ومنحنى تردد الاصطدامات بين الجزيئات (الإلكترونات-الجزئيات المحايدة) ومنحنى تردد الاصطدام بين الأيونات (الموجة والسالبة) والجزئيات المحايدة).

إن الإيصالية الأيونوسفيرية ω_r معلمة سهلة، قائمة على المنحنيات المذكورة أعلاه وهي تتوقف على الارتفاع Z . ونعطي هذه المعلمة بواسطة:

$$(44) \quad \omega_r(Z) = \frac{\omega_p^2(Z)}{v(Z)} = \frac{q^2}{\epsilon_0} \left[\frac{N_e(Z)}{m_e v_e(Z)} + \frac{N_+(Z)}{m_+ v_+(Z)} + \frac{N_-(Z)}{m_- v_-(Z)} \right]$$

حيث:

- $\omega_p(Z)$: تردد البلازما
- q : الحمولة الإلكترونية
- ϵ_0 : سماحة الفضاء الحر
- v_e : تردد الاصطدامات بين الإلكترونات والجزيئات المحايدة (s^{-1})
- v_+ : تردد الاصطدامات بين الأيونات الموجبة والجزيئات المحايدة (s^{-1})
- v_- : تردد الاصطدامات بين الأيونات السالبة والجزيئات المحايدة (s^{-1})
- N_e : كثافة الإلكترونات (cm^{-3})
- N_+ : كثافة الأيونات الموجبة (cm^{-3})
- N_- : كثافة الأيونات السالبة (cm^{-3})
- m_e : كتلة الإلكترون
- m_+ : كتلة الأيونات الموجبة
- m_- : كتلة الأيونات السالبة.

في معظم حالات انتشار الموجات الميريمترية (VLF) والكيلومترية (LF)، تكفي مراعاة منحنيات الكثافة الإلكترونية ومنحنى تردد الاصطدامات بين الإلكترونات والجزيئات المحايدة. وفي هذه الحالة، يمكن أن تُعتبر المعلمة $\omega_r(Z)$ للايصالية على أن لها شكلاً أسيّاً:

$$(45) \quad \omega_r(Z) = \omega_0 \exp [\beta (Z - H')]$$

حيث:

- β : معلمة التدرج بالوحدات المعاكسة للارتفاع
- H' : الارتفاع المرجعي.

إن المعلمات الأيونوسفيرية الضرورية كمعطيات دخول في برامج حساب الانتشار متعدد الأساليب بالحاسوب هي منحنى الكثافة الإلكترونية ومنحنى التردد الحقيقي للاصطدامات بين الإلكترونات والجزيئات المحايدة. ويمكن أن نعطي هذه الحدود علاقات أسيّة مع الارتفاع والدلالة عليها بواسطة β (km $^{-1}$) و H' (km).

نحسب قيمة كثافة الإلكترونات $N(Z)$ (el/cm 3) بدلالة الارتفاع Z (km) بواسطة المعادلة:

$$(46) \quad N(Z) = \{1.43 \times 10^7 \times \exp (-0.15 H')\} \{\exp (\beta - 0.15) (Z - H')\} \quad el/cm^3$$

لأغراض الحسابات، يُعطى منحنى تردد الاصطدامات بواسطة:

$$(47) \quad v(Z) = v_0 \exp (-\alpha Z)$$

حيث:

- Z : الارتفاع (km)
- v_0 : 10×10^{11} اصطدام/ثانية
- α : $0,15 km^{-1}$

تعطي هذه الترکيبة من الكثافة الإلكترونية وتردد الاصطدامات منحنى الإيصالية الأيونوسفيرية الذي تعطيه المعادلة:

$$(48) \quad \omega_r(Z) = 2.5 \times 10^5 \exp [\beta (Z - H')]$$

تبغ فائدة هذا النموذج الأيونوسفيري البسيط من سهولة تطبيقه ومن كونه يسمح فعلاً بإنشاء نماذج معطيات مقيسة تجريرياً. يتم تحديد قيم المعلمتين β و H' بمقارنة المعطيات المقيسة ونتائج الحسابات النظرية بضبط معلمات هذه الأخيرة حتى الحصول على توافق جيد. يحصل على طريقة المقارنة الأكثر مباشرة عندما تجمع المعطيات المقيسة في عدد كبير من النقاط على مسیر انتشار قوس الدائرة العظمى الذي يتضمن المرسل. وتُجمع المعطيات بسهولة أكبر من على متن طائرة.

يجب عموماً اعتبار أن النماذج الأيونوسفيرية المحددة بواسطة الإجراء سابق الذكر مثل أيونوسفيرياً متوسطاً، لأن النماذج تقوم على افتراض أن الأيونوسفير كان ساكناً خلال أي فترة تحليل للطائرة. ويهدف إجراء تكيف المعطيات إلى اكتشاف خطوط محسوب للاتساع بدلالة المسافة يتواافق مع الخطوط واسع النطاق للمعطيات المقيسة. ويراعى في هذه الظروف عدد كبير من تغيرات الاتساع المنخفضة في قيمة متوسطة. ومن الممكن أن يتبيّن أن منحنيات أشكال أكثر تعقيداً من الشكل الأسوي تتكيف أكثر مع المعطيات المقيسة في بعض الأحيان، لكن ربما أن مسیرات الانتشار موضوع الدراسة طويلة جداً، فإن أي منحنى مصمم للتکيف أكثر مع المعطيات يكون في الحقيقة منحنى متوسطاً لمجموع المسیر.

يقترح تحليل المعطيات المقيسة المتيسرة المعلمات الأيونوسفيرية التالية للتبؤات بانتشار الموجات الميريمترية (VLF) والكيلومترية (LF). بالنسبة للنهار، يستعمل $\beta = 0,3$ و $H' = 74$ لـ كل خطوط العرض وكل الفصول. والأيونوسفير الليلي أكثر تعقيداً لأن القيمة β تتغيّر خطياً مع التردد، من 0,3 kHz 10-0,8 kHz 60 إلى 0,8 km 80 H' تساوي km 87 بينما km 80 تساوي H' بالنسبة للأيونوسفير القطبي. ويقدم الجدول 3 قيم معلمات الإرسال هذه للتردد 30 kHz. ويوضح هذا الجدول الانتقالات كما تحدّد على طول مسیر افتراضي يعبر القطب من النهار إلى الليل.

الجدول 3

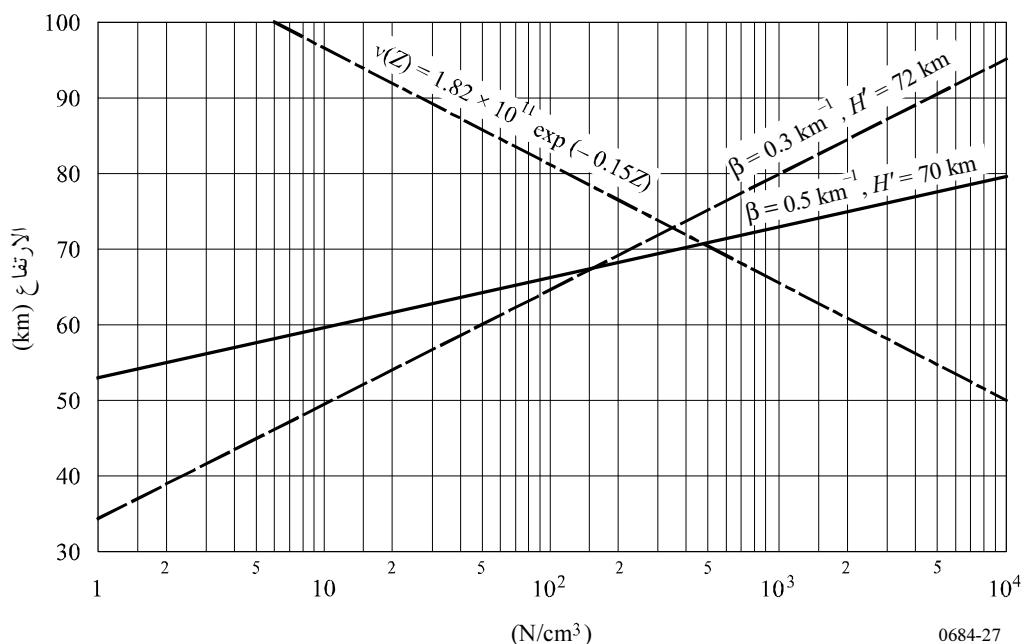
معلمات انتقال المظهر الجانبي للأيونوسفير عند 30 kHz

الميل المغناطيسي، D	H' (km)	β	الزاوية السمتية للشمس، χ
$D < 70$	74,0	0,3	$\chi < 90,0$
$70 < D < 72$	76,2	0,33	$90,0 < \chi < 91,8$
$72 < D < 74$	78,3	0,37	$91,8 < \chi < 93,6$
$74 < D < 90$ (Pole)	80,5	0,40	$93,6 < \chi < 95,4$
$72 < D < 74$	82,7	0,43	$95,4 < \chi < 97,2$
$70 < D < 72$	84,4	0,47	$97,2 < \chi < 99,0$
$D < 70$	87,0	0,50	$99,0 < \chi < 100$ (ليل)

توضّح العلاقة المميزة بدلالة الارتفاع لعدد معين من المنحنيات الأساسية للنهار في الشكل 27 وللليل في الشكل 28. وفيما يخص انتشار الموجات (ELF)، تمثل منحنيات كثافة الإلكترونات والأيونات في الشكل 29 ترد كذلك في الجداول 4 و 5 دلالات عن منحنيات الاصطدامات بين الإلكترونات والأيونات.

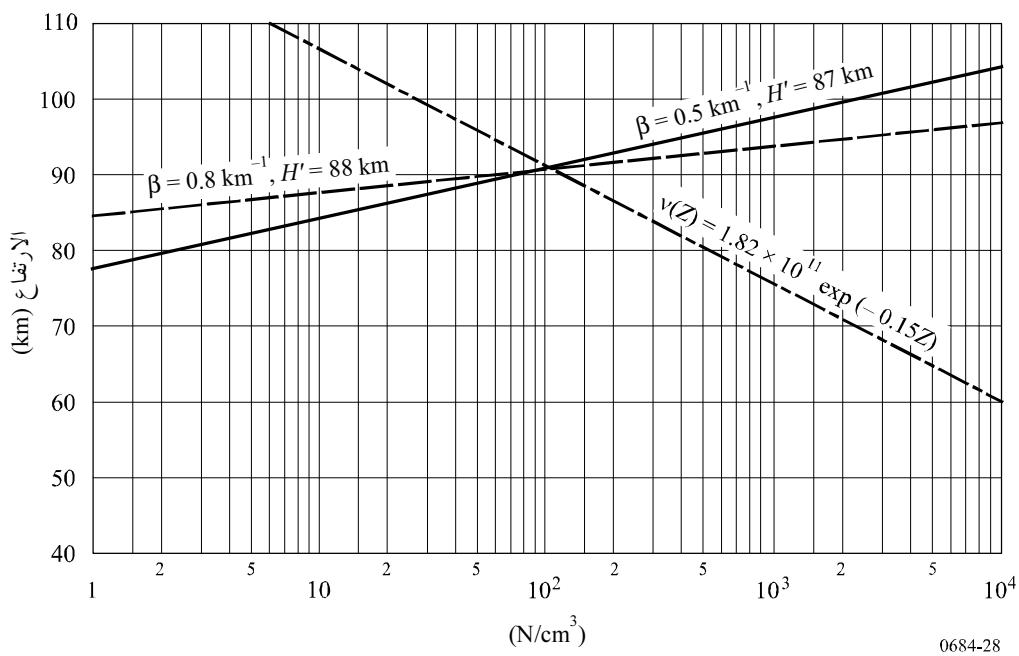
الشكل 27

منحنيات الكثافة الإلكترونية وتردد الاصطدامات خلال النهار



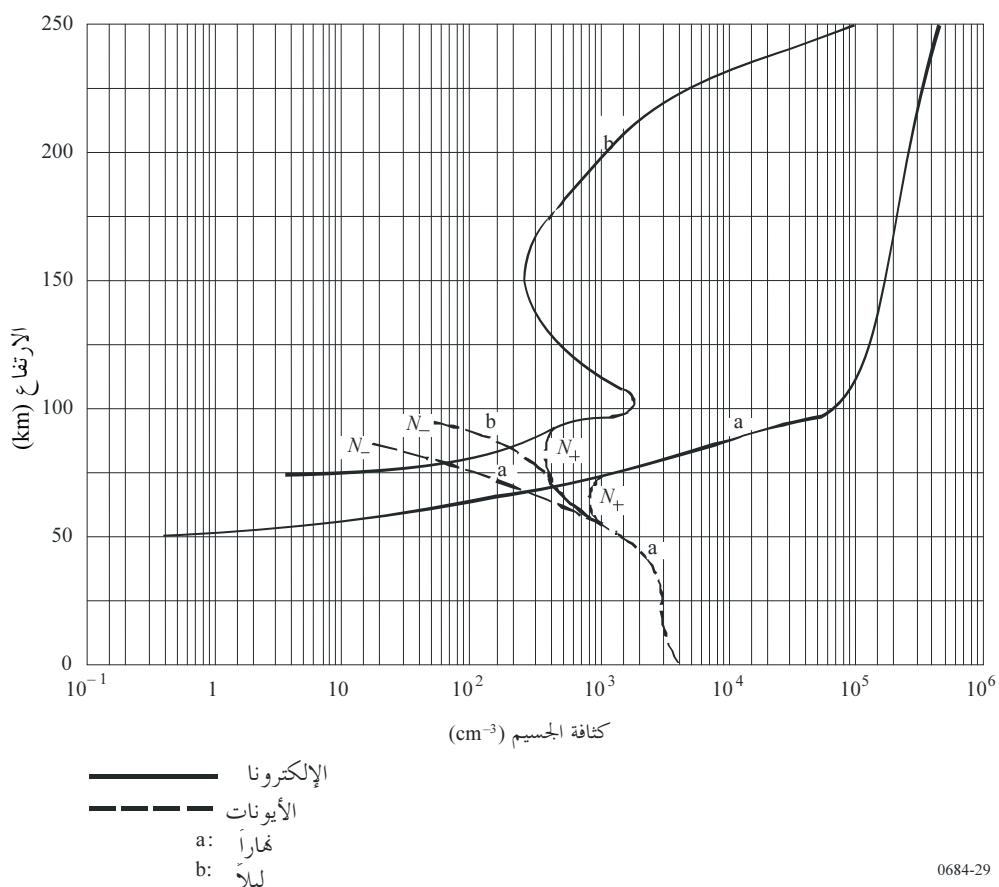
الشكل 28

منحنيات الكثافة الإلكترونية وتردد الاصطدامات خلال الليل



الشكل 29

منحنيات مكونات الأيونوسفير (نهاراً وليلاً)



0684-29

الجدول 4

ترددات الاصطدامات الملاحظة خلال النهار في الأيونوسفير
بين الإلكترونات والأيونات (s^{-1}) بدالة الارتفاع

الأيونات السالبة	الأيونات الموجبة	الإلكترونات	الارتفاع (km)
1,02	1,02	$6,6 \times 10^2$	260
2,00	2,00	$5,3 \times 10^2$	230
3,10	3,10	$4,8 \times 10^2$	210
4,00	4,00	$5,0 \times 10^2$	200
$1,30 \times 10$	$1,30 \times 10$	$6,0 \times 10^2$	180
$2,40 \times 10$	$2,40 \times 10$	$8,0 \times 10^2$	170
$9,00 \times 10$	$9,00 \times 10$	$1,6 \times 10^3$	150
$6,00 \times 10^2$	$6,00 \times 10^2$	$1,0 \times 10^4$	120
$1,60 \times 10^4$	$1,60 \times 10^4$	$3,9 \times 10^4$	100
$2,14 \times 10^{10}$	$2,14 \times 10^{10}$	$4,3 \times 10^{11}$	0

الجدول 5

ترددات الاصطدامات الملاحظة خلال الليل في الأيونوسفير
بين الإلكترونات والأيونات (e^{-}) بدلالة الارتفاع

الأيونات السالبة	الأيونات الموجبة	الإلكترونات	الارتفاع (km)
$4,50 \times 10$	$4,50 \times 10$	$1,05 \times 10^2$	250
$9,00 \times 10$	$9,00 \times 10$	$3,50 \times 10$	225
1,00	1,00	$3,00 \times 10$	220
1,30	1,30	$3,30 \times 10$	210
2,00	2,00	$4,50 \times 10$	200
$4,50 \times 10$	$4,50 \times 10$	$1,60 \times 10^3$	150
$3,00 \times 10^2$	$3,00 \times 10^2$	$1,00 \times 10^4$	120
$8,00 \times 10^3$	$8,00 \times 10^3$	$3,90 \times 10^4$	100
$1,07 \times 10^{10}$	$1,07 \times 10^{10}$	$4,30 \times 10^{11}$	0

5.4 المعلومات المغناطيسية الأرضية والفيزيائية الأرضية

هناك حاجة إلى معلومات أخرى لحساب سوية الإشارات في نطاقات الموجات الكيلومترية (LF) والميرياتمية (VLF) وال WAVES (ELF): تلك التي تصف اتجاه وشدة المجال المغناطيسي الأرضي على طول مسیر الانتشار وكذلك تلك التي تعطى قيمة ثابت العزل الكهربائي العقد للأرض بدلالة التردد المستعمل للانتشار.

تمثل المعلومات التي تصف المجال المغناطيسي الأرضي في اتساع المجال المغناطيسي الأرضي والسمة المغناطيسية (بالدرجات شرق الشمال) لاتجاه الانتشار وزاوية الميل المقيدة بالنسبة للمستوى الأفقي لمتجه المجال المغناطيسي. تغير هذه المعلومات على طول مسیر الانتشار وتُدمج هذه التغيرات في الصيغة WKB أو في صيغ تحويل الأسلوب.

تعطى السماحية النسبية المعقولة للأرض، N_g ، بواسطة:

$$(49) \quad N_g = \epsilon / \epsilon_0 - i \frac{\sigma}{\omega \epsilon_0}$$

حيث:

- σ : الإيصالية النوعية للتربة
- ϵ / ϵ_0 : السماحية النسبية للأرض
- ϵ_0 : سماحية الفضاء الحر
- ω : التردد الزاوي للانتشار.

يعطي الجدول 1 القيم الموصى بها لهذه المعلومات.

5 مناقشة

يجب أن تُستعمل طريقتنا أسلوب "القفزات" والأدلة الموجية موضوعا الدراسة التفصيلية في هذه التوصية إلى أن تتيسر طرائق أفضل للتنبؤ بشدات المجال للنطاقات الأقل من 150 kHz تقريباً. وبينما يمكن استعمال برنامج الانتشار حسب أسلوب الأدلة الموجية الموصوفة في هذه التوصية للتنبؤ بمجال الموجات الأطول (ELF) (Hz 3 000-50)، فإنه قد تم تطوير طرائق أبسط للجزء الأدنى من هذا النطاق.

و ترد في الملحق 2 مناقشة مقتضبة لدقة الطرائق. و يعطى الملحق 3 بعض النتائج المهمة التي تم الحصول عليها باستعمال برنامج التنبؤ بالانتشار بأسلوب الأدلة الموجية، وذلك بهدف توضيح فائدة هذا البرنامج.

الملحق 1

مثال عن حساب كامل للمجال (الاتساع والطور) بتطبيق طريقة الانتشار بالقفزات الواردة في الفقرة 2

من المطلوب حساب المجال المتوقع نهاراً في الصيف خلال الدورة الشمسيّة الدنيا في الظروف التالية باستعمال ثنائيات الأقطاب العمودية القصيرة وهوائيات الاستقبال:

$$\text{طول المسير} \quad d = 1911 \text{ km}$$

$$\text{التردد} \quad f = 80 \text{ kHz}$$

$$\text{موقع الإرسال في البر} \quad \begin{cases} \sigma = 2 \times 10^{-3} \text{ S/m} \\ \epsilon = 15 \epsilon_0 \end{cases}$$

$$\text{موقع الاستقبال في البحر} \quad \begin{cases} \sigma = 5 \text{ S/m} \\ \epsilon = 80 \epsilon_0 \end{cases}$$

$$\text{القدرة المشعة} \quad p_t = 0,4 \text{ kW}$$

تتمثل المراحل المتالية للحساب فيما يلي:

القيمة	الحدود المحسوبة	الشكل	العلامة	المرحلة
$= 190 \text{ V}$	$V_u = 300\sqrt{0,4}$		$p_t = 0,4 \text{ kW}$	1
$\approx -0,36^\circ$	Ψ	2	$d = 1911 \text{ km}$	2
$= 81^\circ$	i			
$= 0,36$	F_t	8	$\Psi = -0,36^\circ$	3
$= 0,67$	F_r	7	$\Psi = -0,36^\circ$	4
$= 46 \mu\text{s}$	$L - d$	4	$d = 1911 \text{ km}$	5
$= 1925 \text{ km}$	$L = 1911 + (46 \times 10^{-6} \times 3 \times 10^5)$		$c = 3 \times 10^5 \text{ km/s}$	
$= 2,16$	D	5	$d = 1911 \text{ km}$	6
$= 12,5 \text{ kHz}$	$f \cos i = 80 \cos 81^\circ$		$f = 80 \text{ kHz}$	7
$= 0,11$	$\ R\ $	10	$i = 81^\circ$ $f \cos i = 12,5 \text{ kHz}$ الدورة الشمسيّة الدنيا، النهار (الصيف)	8
$= 11,4 \times 10^{-3} \text{ mV/m}$	E_s			9
$= 67 - 47$	التأخير	4	$h = 70 \text{ km}$ (النهار) $h = 90 \text{ km}$ (الليل)	10
$= 20 \mu\text{s}$			$d = 1911 \text{ km}$ (قفزة واحدة)	
$= 1,6 \text{ cycle}$ (i.e. 576°) at 80 kHz				

الملاحق 2

دقة الطرائق

ما زال من الضروري التتحقق على الصعيد العالمي من طريقة القفزات لأنها قامت أساساً على ملاحظات عند خطوط عرض متوسطة في الإقليمين 1 و 2 للاتحاد الدولي للاتصالات. غير أن الطريقة سمحت بالتنبؤ بدقة جيدة بقيم وسطية لشادات المجال عند خطوط عرض مرتفعة في الإقليم 2. ويمكن أن تُستعمل طريقة القفزات للموجات الكيلومترية (LF) والهكتومترية (MF) عند ترددات تقع ما بين 60 و 150 kHz تقريباً.

عندما تُستعمل هذه الطريقة، يجب مراعاة انتشار الموجة الأرضية (التوصية ITU-R P.368) ومراعاة عامل الهوائي في السوية العمودية، وذلك باستعمال المعلومات الواردة في هذه التوصية وفي دليل القطاع ITU-R الخاص بالأيونوسفير وتأثيره على انتشار الموجات الراديوية.

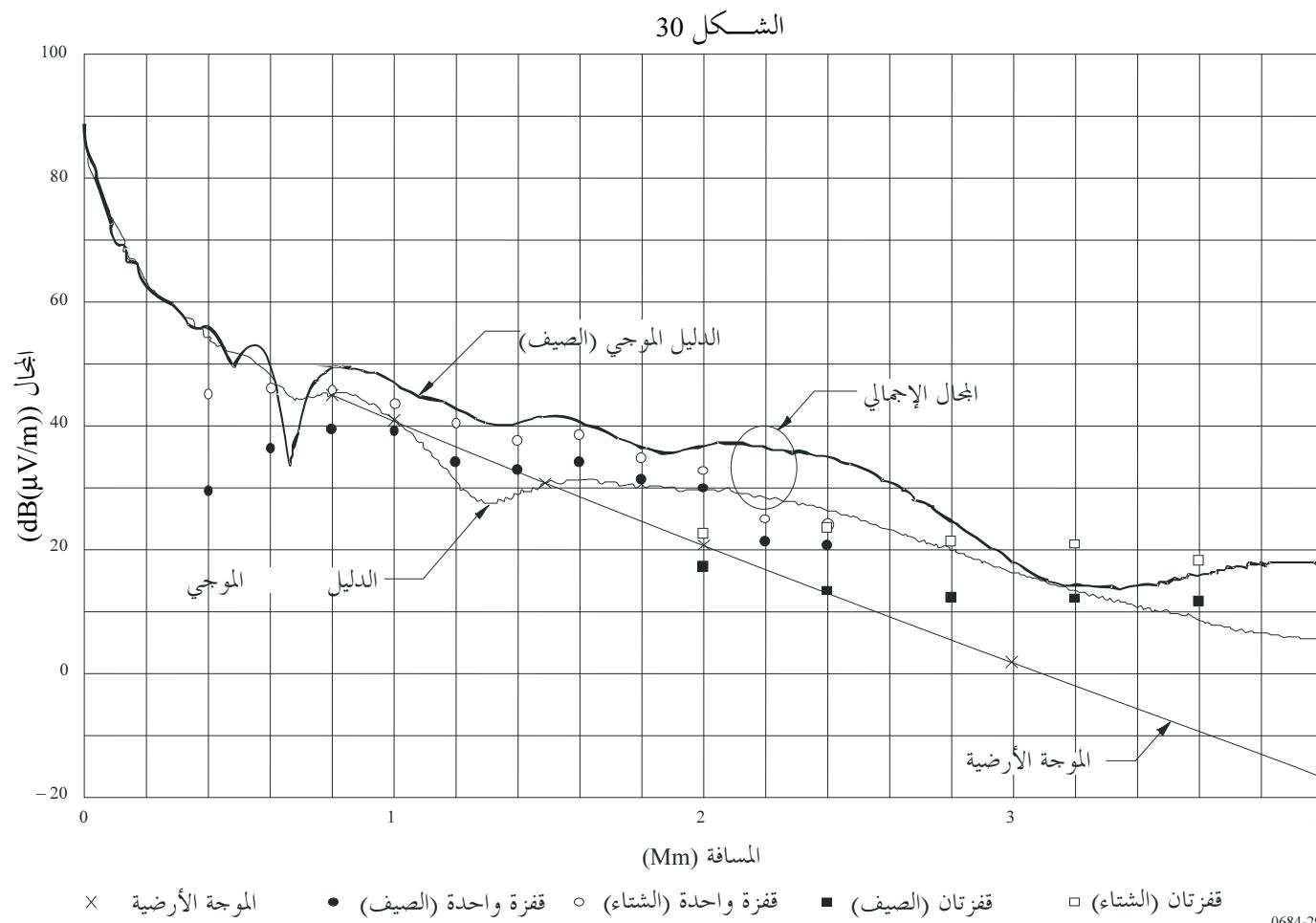
ويمكن استعمال طريقة الدليل الموجي للتنبؤ بشادات المجال حتى حوالي 60 kHz، بإعطاء المعلمتين الأيونوسفيريتين β و H' القيمتين 0,3 و 74 على التوالي للمسيرات النهارية، بانتظار الحصول على نتائج إضافية تأخذ في الاعتبار التغيرات حسب الفصل والنشاط الشمسي والتردد. ويرد في هذه التوصية وصف أكثر تفصيلاً لمنموذج ليلى بدلالة التردد وخط العرض.

ويعنى أن الحدود الدنيا للدليل الموجي هي الأرض، فإن خريطة عالمية للإيصالية (مثلاً التوصية ITU-R P.832) يجب أن تكون جزءاً من برنامج موجه لتطبيق عالمي. وخرسخطة الإيصالية النوعية للتربة شائعة الاستخدام في برنامج انتشار الموجة المستعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا تقوم أساساً على الخصائص الجيولوجية.

ويضم الدليل الصادر عن قطاع الاتصالات الراديوية الخاص بالأيونوسفير وآثاره على انتشار الموجة الراديوية طرائق أخرى لحساب شدة المجال ليلاً للموجات الكيلومترية LF وما فوقها حتى 1 705 kHz. ويتعين مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها بالطريقة المقترحة في هذه التوصية (طريقة القفزات) مع تلك الناتجة بالطرائق الأخرى. ولا بد أن شادات المجال المتتبأ بها بالطرائق البديلة تكون متوافقة عندما تكون الترددات والمسافات متتشابهة.

وتكون القيم النهارية للموجات الأيونوسفيرية الكيلومترية التي تنتشر في الشتاء أعلى بعدها 20 dB على الأقل من مقابلتها التي تنتشر في الصيف ولا تقل إلا بعدها 10 dB عن القيم الليلية. وقيم الموجات الأيونوسفيرية الكيلومترية في الليل أكثر ارتفاعاً في الصيف والشتاء وأكثر انخفاضاً في الربيع والخريف. وظهراً قد تبلغ شدة مجال الموجات الأيونوسفيرية الكيلومترية ارتفاعاً مدهشاً خاصة خلال أشهر الشتاء. أما شدة المجال الوسطي السنوي النهاري أقل عموماً بعدها 20 dB من نظيره الليلي. ولمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة الدليل السابق ذكره.

يمكن أن تُستعمل طريقة القفزات للتنبؤ بشدة مجال الموجات الهكتومترية (MF) والكيلومترية (LF) حتى تردد حوالي 60 kHz. ويمكن أن تُستعمل طريقة أسلوب الدليل الموجي للتنبؤ بشادات مجال الموجات VLF و LF، حتى تردد حوالي 60 kHz. وبين الشكل 29 شدة المجال كما المتبأ بها بالطريقتين لتردد 60 kHz (لسوء الحظ ليس هناك أي معطيات مقيسة للمقارنة معها). وتحسب المنحنيات المتصلة المسماة صيف وشتاء بواسطة برنامج التنبؤ بأسلوب الدليل الموجي واستعمال المعلمات في الشكل 26 للصيف ($H' = 70 \text{ km}$ و $\beta = 0,5 \text{ km}^{-1}$) وللشتاء ($H' = 72 \text{ km}$ و $\beta = 0,3 \text{ km}^{-1}$). وتمثل الدوائر المفتوحة والمغلقة على التوالي شادات المجال الصيفية والشتوية المحسوبة بطريقة القفزات. ولم تكن هناك أي محاولة لتمثيل المعطيات في الفاصل الذي تراكم فيه المسافات حيث تُحجب الموجة الأيونوسفيرية ذات قفزة واحدة وتُهيمن الموجة الأيونوسفيرية ذات قفرتين. وتظهر الموجة الأرضية على حدة.



تسمح طريقة الدليل الموجي بحساب الحال الكلي والموجة الأرضية والموجة الأيونوسفيرية. وتسمح طريقة القفرات بتقدير اتساع الموجة الأيونوسفيرية فقط. لذا يجب أن تُدرج الموجة الأرضية في طريقة القفرات إذا رغبنا في إجراء مقارنات. وقد استعملت طريقة الدليل الموجي للتتبؤ بالحال بدلاً من المسافة لمسير حقيقي انطلاقاً من مرسل افتراضي في فانكوفر يعبر كندا والولايات المتحدة الأمريكية من الشرق إلى الغرب. والإيصالية النوعية للترابة متغيرة على طول هذا المسير. ونفترض طريقة القفرات أرضاً متوسطة، بإيصالية mS/m 3 على طول المسير.

إن الفرق بين شدات المجال النهارية، المقيسة للصيف والشتاء حسب طريقة القفرات، يتناقص عندما يتناقص التردد الفعال ($f \cos(i)$). وكان برنامج التتبؤ بالانتشار بأسلوب الدليل الموجي المستعمل لهذه المقارنة يتباين بتغير فصلي معاكس. وكان هذا البرنامج يستعمل المعلمتين (β و H') الواردتين في الشكل 27. مما يفسر الحذر المذكور أعلاه. ولا يمكن التنبؤ بالتغير الفصلي ويوصى باستعمال القيمتين 0,3 و 74 على التوالي للمعلمتين β و H' لكل الفصول.

الملحق 3

أمثلة حسابات تستعمل طريقة أساليب الدليل الموجي

يتضمن هذا الملحق بعض الحسابات لتوضيح أن برنامج الانتشار حسب أساليب الدليل الموجي (انظر الفقرة 3.4) يتباين بشدات مجال متوافقة مع الافتراضات المتعلقة بخصائص مسیر (إيصالية أرضية) واتجاه المسير بالنسبة للمجال المعنطيسي.

يمثل الشكل 31 تغطية نصف الكرة الشمالي لمرسل افتراضي للموجات الميرياوتيرية (VLF) الواقعة في وسط كندا. وتحرى الحسابات (المجال بالوحدة ($\mu V/m$)) لقدرة 1 kW مشعة عند تردد 24 kHz . ويلاحظ أن الخصائص على العموم متوافقة مع ما كان متوقعاً. والانتشار من الشرق إلى الغرب أحسن منه من الغرب إلى الشرق. ونلاحظ كذلك الشذوذ المهم في أكفة شدة المجال التي تنتج عن الإيصالية المنخفضة جداً لغرينلاند. ونلاحظ أيضاً زيادة شدات المجال الناتجة عن الإيصالية الجيدة لماء البحر في خليج هودسون، بالمقارنة مع الإيصالية السيئة للأراضي القطبية الشمالية المحيطة به.

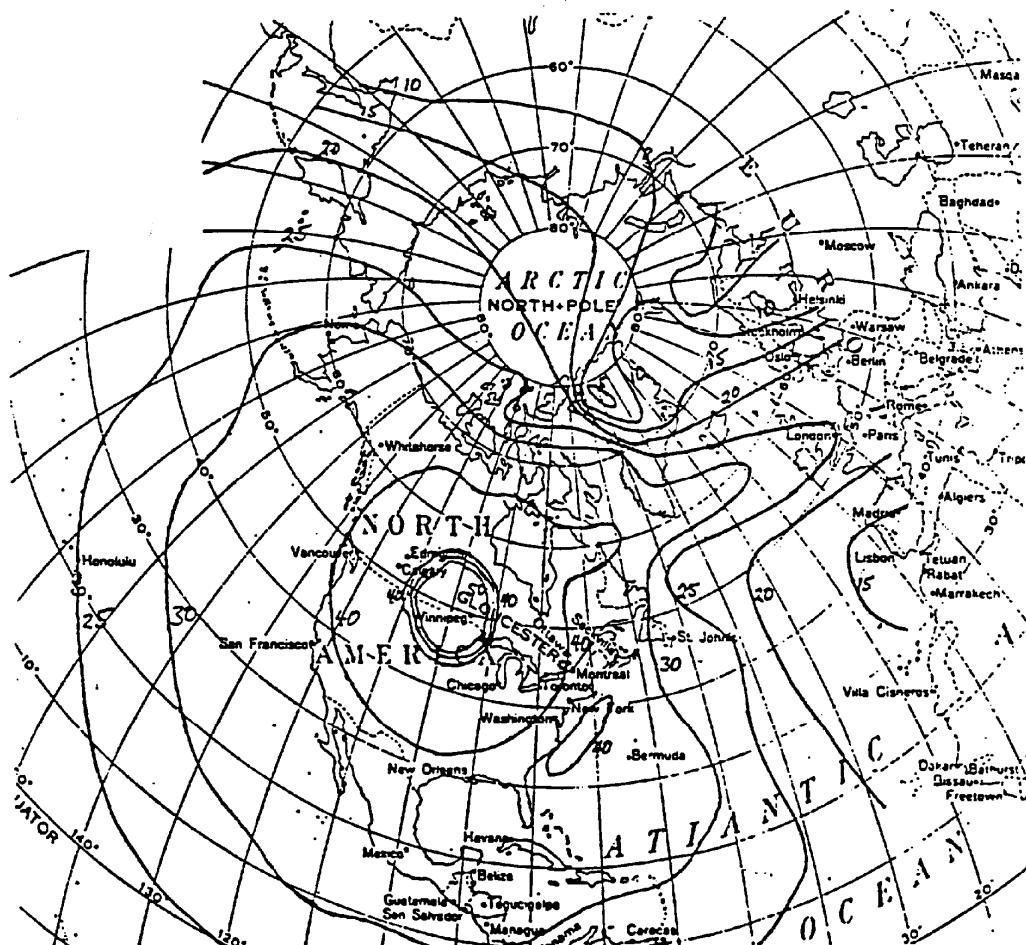
يبين مثال آخر أن الإيصالية النوعية للترابة على طول مجموع مسیر الانتشار مهمة. أما بالنسبة لطريقة القفرات ف تكون الترابة الواقعه في جوار هوائي للإرسال والاستقبال وحدها مهمة. ويقدم الشكلان 33 و 34 تنبؤاً مفصلاً للمجال بدلاً من المسافة، لثلاثة ترددات (15 و 25 و 35 kHz) لمسير افتراضي من هاليفاكس عبر أراضي لورانتان شيلد وشبه جزيرة أونغافا ذات الإيصالية السيئة (المسير مبين على الشكل 32). والإيصالية النوعية للترابة السيئة على هذا المسير الذي يعبر لورانتان شيلد في كندا تؤثر في الترددات بطريقة مختلفة. ويظهر أن تردد إرسال يبلغ 25 kHz هو الأحسن لانتشار نماري على هذا المسير (الشكل 33). وتكون الاختلافات حسب الترددات أقل أهمية في الليل (الشكل 34).

من الواضح أن التفاصيل المقدمة في هذه الأشكال لم تكن ليتنبأ بها لو لا توفر برنامج للتتبؤ بالانتشار.

الشكل 31

أكفة قيم شدة المجال ($\text{dB}(\mu\text{V/m})$) لقوة مشعة ذات 1 kW
مع كون المرسل الافتراضي يقع في وسط كندا

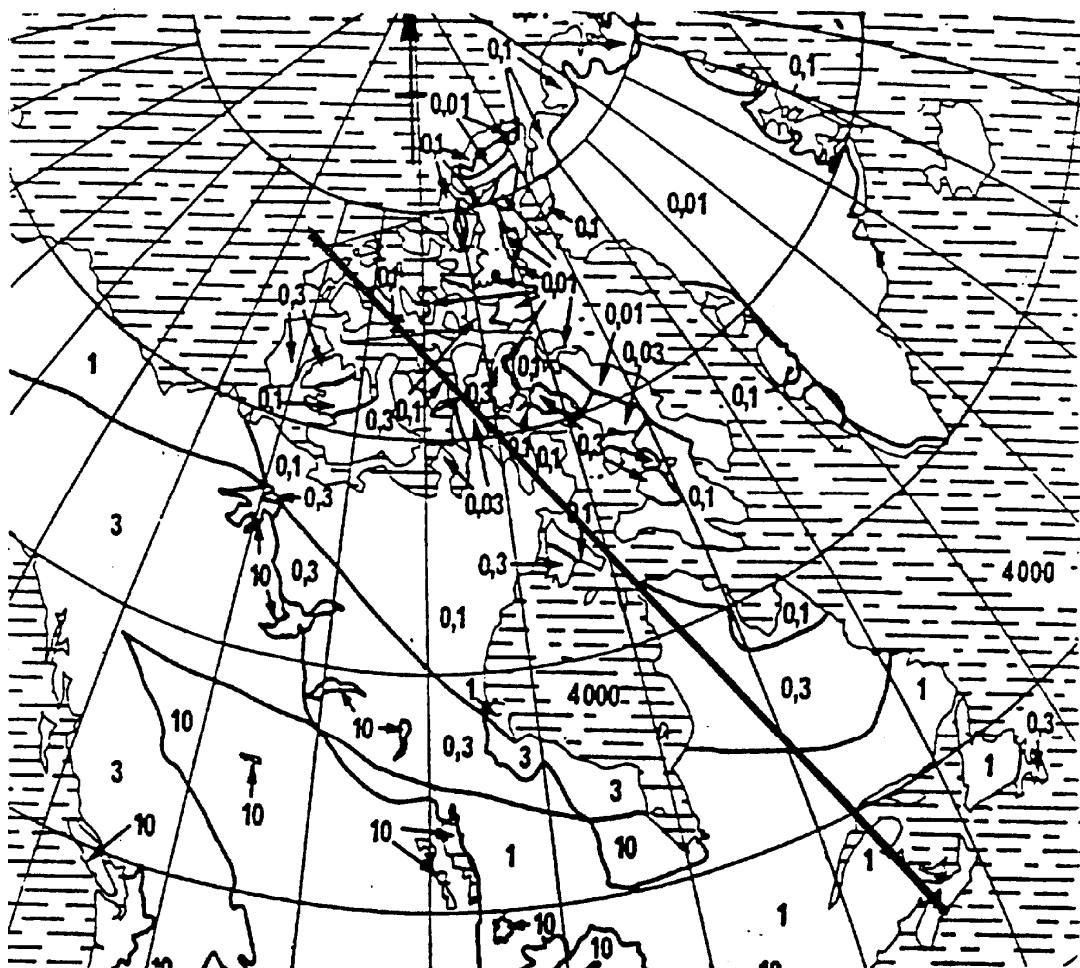
(التردد: 24 kHz , يوم صيف)



0684-31

الشكل 32

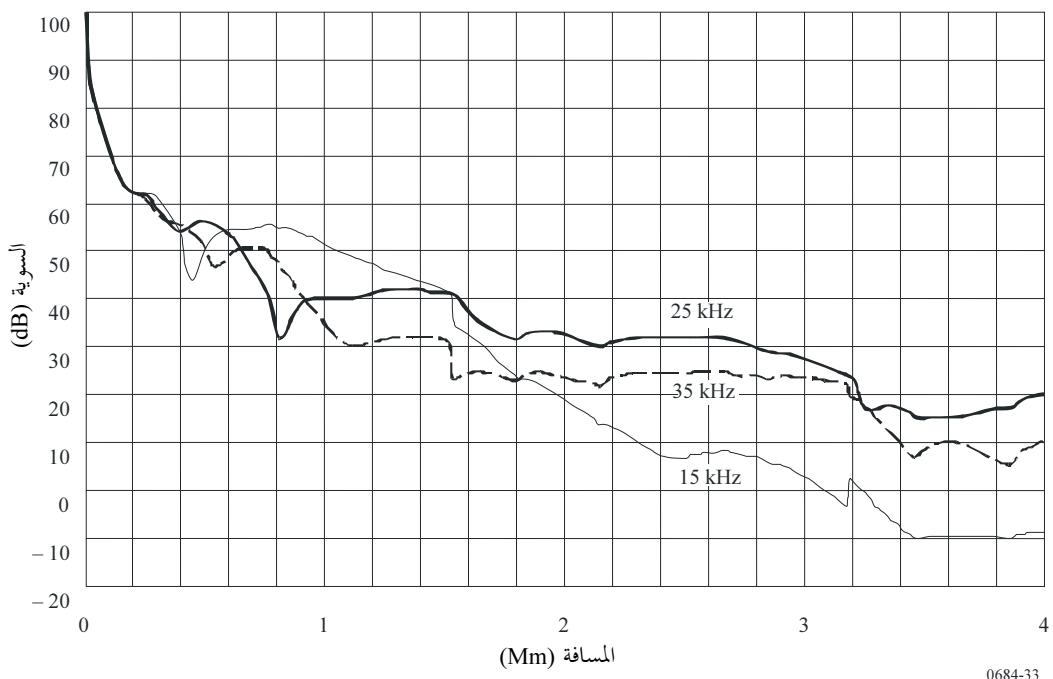
خرائط الإيصالية النوعية للترابة (mS/m)
لل WAVES المريامترية (VLF)، لكندا والقطب الشمالي



0684-32

الشكل 33

شدة المجال بدلالة المسافة في اتجاه 340° N لقدرة 1 kW مشعة بمرسل افتراضي يقع في هاليفاكس، لثلاثة ترددات، ليوم صيف. يمثل مسیر الإرسال في الشکل 31



الشكل 34

شدة المجال بدلالة المسافة في اتجاه 340° N لقدرة 1 kW مشعة بمرسل افتراضي يقع في هاليفاكس، لثلاثة ترددات، للليلة صيف. يمثل مسیر الإرسال في الشکل 31

